

فهرس السجال ١٠ صفحة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
(مجدي - الشنقيطي - زاهر - الندوون - رائد - شاكر - سلاف - د. نون - مخلص النوايا - جمال حمدان - نسمة)	أطيب الطيبات	١
مجدي - الزبيدي	أبو الزبائد	٢
مجدي - جمال حمدان	أسامر الليل	٣
مجدي - الندوون - الشنقيطي - د. نون - مجالس - شاكر - رائد - مونامور	أغلى دندوون	٤
مجدي - زينة علي	آلهة الصمت	٥
مجدي - مونامور - رائد - الشنقيطي	إليك أنا	٦
الشنقيطي - مجدي	إني مددتُ يدي	٧
سلاف - جمال حمدان - عمر مطر - الشنقيطي - المعتمد - مجدي	الإحلال	٨

فهرس السجال ١٠ صفاة ٢

مجاى - الشنقفاى	البس	٩
مووفاى - مجاى - رائا - مبالس - الاناوون - الشنقفاى - انافرفا	الاب الافافراضفا	١٠
الشنقفاى - رائا - مجاى	الافقفاة و الافال	١١
مجاى - زاهر	الزهام	١٢
امال امامان - مجاى	ااع المواعااا	١٣
مجاى - الشنقفاى	عكااُ الشلم الرفاقف	١٤
الشنقفاى - مجاى	نقمفا	١٥
مجاى - زاهر - مبالس	وآعافها	١٦
مجاى - الاناوون	فا ساكنف مصر	١٧
الصقر - مجاى - رائا	ناعس الطرف	١٨

فهرس السجال ١٠ صفجة ٣

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدى- الشنقيطى- جمال حمدان- رائد	الرعاع	١٩
شاكى-مجدى- الدندوون- الشنقيطى	الدندوون	٢٠
=====	=====	==

أطيب الطيّبات

القافية: منوعة

عدد الأبيات ١١٧

(مجدي - الشنقيطي - زاهر - الدندوون -

رائد - شاكر - سلاف - د. نون - مخلص

النوايا - جمال حمدان - نسمة)

قال الشاعر

أطيبُ الطيباتِ قتلُ الأعداي
و احتفالٌ على متونِ الجيادِ

و أيادٍ تحبو بهن كريمًا
إن عند الكريم تزكو الأيادي

و رسولٌ يأتي بوعدِ حبيبٍ
و حبيبٌ يأتي على ميعادِ

و قال الشاعر الخليل (اسمه هكذا)

أطيبُ الطيباتِ أمرٌ و نهيٌ
لا يردانِ في الأمورِ الحسامِ

وامتطاءُ الخيولِ في كنفِ الأم
من بغيرِ الإقدامِ و الإحجامِ

و سماعِ الصهيلِ في لجبِ المو
كبٍ تحت اللواءِ و الأعلامِ

و قال الموصللي

أطيبُ الطيباتِ طيبُ الزمانِ
و ندامُ المنعماتِ الغواني

واحتساء العقارِ في غمرة الصبِّ
حِ على شدوِ ماهراتِ القيانِ

وأمانٌ من الهمومِ ومالٌ
ليس تفنيه نائباتُ الزمانِ

أطيب الطيبات رشف المعاني
و لقاء الأخوات بالأخوان

في رداءٍ من الإخاء بدنيا
تجعل الحرف شرعة للتداني

إنه "الويب" جمع الناس حباً
لم يعد في المكان قاصٍ ودانٍ

و سؤالي لكل صاحب فكرٍ
عند مزج الحروف بالألحان

هل ترانا نعيش عالم سحرٍ؟
أم ترانا نقتاتُ بعض الأمانِي؟

هل شفاء المحموم شعراً بشعرٍ؟
أم بهجرٍ لخافقاتِ البيانِ؟

عن سؤالٍ يجولُ في الأذهانِ
و يدورُ في راشفاتِ المعاني

انه السحرُ فالبعيدُ قريبُ
و تخالِ المثلُ منه تداني

و ترى الحُجْبَ قد توارثَ بعيداً
و تخطيتَ شاسعاتِ المكانِ

فلبغداد أو دمشق و بيضا
رافلاً دوحها بكلِّ ثوانِ

لم تجبني يا صاحبي في التدايني
ما شفاء الحموم مما يعاني

هل يداوي حمى القريض بحمى
من ذوات النهود و الفستان

أم يداوي هجر الحبيب بهجر
ينزف الشعر عند رشف المعاني

صانع الرشفِ باهراً في المعاني
سائلَ القلب عن شفيفِ المعاني

و دواء العليل صفو التدايني
من غزالٍ (ممزقِ الفستانِ)

(أزرقِ اللونِ) كانَ يسمعُ شعراً
ومثيراً يمورُ في الوجدانِ

شاعرٌ باقترابِ أنثى بقلبٍ
صادقِ الحسِّ ثابتٍ في الجنانِ

غابَ بحثاً عنِ (الدنادينِ) عنّا
و مضى سائلاً عنِ العنوانِ

بين نبض المنى وطيف الأمانى
وارتجال الأشواق.. عبر الزمانِ

يسكن الشعر دوحة الحب وعداً
ويناجي تلمل الأكوانِ

ينثر الشجو عبر آهٍ وآهٍ
رجعها في مدى شجي الزمانِ

إنه الشعر بوح صبٍ معنيّ
حائر الوجد تائه الوجدانِ

ترتمي النفس في حماه لتلقى
هدأة زادها ارتشاف المعاني

نبض قلبي رغم الوداد عصاني
و رماني وسط الهموم اعاني

يا صديقي ما كل بارقٍ ثغرٍ
بابتساماته اللطافِ حواني

رُبَّ حلمٍ مصيره بئر همٍ
و جميلٍ يعود للقبحِ ثاني

يا خليلي بواحةٍ للمعاني
حبُّ رشفي وأهله قد بلاني

بالسعاداتِ كيف لا أرمي زهراً
للذي بالبساتين عمداً رماني

كيف لا والإخاءُ بالرشف غيرٌ
يمسح الهَمَّ ناثرًا للأماني

(رب حلم مصيره بئر وهم)
غير أني أعود للحلم ثاني

نشوة الحلم أن يكون مميتاً
إن تخطاه متعبا بات هاني

(أطيب الطيبات رشف المعاني)
كل شعرٍ في (نت) هذا الزمانِ

لم نعشُ عالماً من السحرِ إلا
نسحر الشعر في ظلال الأغاني

وشفاءً المحموم شعراً بشعرٍ
في سجل الرشافِ فتح القنانِ

نشربُ النخبَ كأس شعرٍ مصفى
ما ثملنا بل قُل: وطرنا ثواني

ثمّ عدنا للرشفِ منه زهوراً
إنه الطيبُ روعةٌ في المكانِ

أيها السائل في رشف المعاني
لست بالإفرادِ في الهجرِ تعاني

إن هجرنَ صرتَ شلوا دون روح
أو وصلنَ صرتَ رميا للسنانِ

وكأني زاد بي اليوم احوالاً
أو شياطيني أزلت بي لساني

يا إلهي كم بنا من ثغر بكرٍ
لوعة لم تُطفها ثغر العوانِ

للقاءٍ من بعد هجرٍ يكونُ
كشفاءٍ من عاداتِ الزمانِ

فاحتضانٌ من كلِّ قربٍ قريبٍ
وعناقٌ بمعزلٍ عن عيانِ

فتلاقت فيه قلوبٌ أسارى
كتلاقي الأمطار في الوديانِ

لا أبالي من بعدها ما يكون
أو فناءً يلفُّ كلَّ كياني

أطيب الطيبات خودُ رُدَاخُ
يتشهى حدودها التفَاخُ

كلما أتعب الفؤاد هواها
في لحونٍ من أجلها يرتَاخُ

لا تلمني يا سامعي أتغنى
إن للبابِ في الهوى مفتَاخُ

أطيب الطيباتِ خمْرٌ و كَأْسُ
من سلافِ الألمانِ رشفي نحسوا

أطيب الطيبات وصلُ الغواني
أطيب الطيبات مسُّ و جسُّ

أطيب الطيبات لُقيا بحِّ
غاب عني و ذلك شؤمٌ و نحسُّ

نفثة السحر هذه في المعاني
كانتشاء بين الطلّي والأغاني

أي ناس يا قوم في الرشف أنتم
بكم قد تبسّمت لي الأمانى

كم طبيبٍ وكم مهندسٍ شعيرٍ
كلّكم رائعٌ بهيّ البيانِ

بارك الله رشفكم وسعدتم
يا أعزّ الأحاب والخللانِ

إنما قد ضاق صدري لحالِ
منه أمتي لا تزال تعاني

أسأل الله أمر رشدي لقومي
فإذا هم أسياد هذا الزمانِ

رشفة من (سلاف) تروي المعاني
ليدوم السجال باهي المجاني

أي سحرٍ بكفه يتغنى
يطرب القلب منه عزف المثاني

يا أخا الشعر من كرومك قطفي
يا ملاذاً لكلِّ صادٍ يعاني

أطيب الطيبات رشف السلافة
في يديه الحروف مثل الكنافه

(فسلاف) القدير يقطر شهداً
فهو حصن اللحون رمز الحصافه

ما رأينا و لا سمعنا بمثلٍ
يقحم الشعر في أمور الخلافه

يا منى النفسِ و الرؤى و الأمانى
وارفاتٌ على رشافِ المعانى

كمُ أميرٍ و شاعرٍ وشعورٍ
رائعٍ قد يزفُ أبهى البيانِ

قبلكمُ لمُ أجد من الناسِ خلاً
صادقَ الود للشجى المعانى

فأتيتُ لرشفكمُ فإذا بي
قد شفيتُ مما فؤادي يعانى

أغربُ المسكراتِ شدو قريضِ
(أحولُ الحرفُ بالغُ الإمعانِ)

فأجزناهُ علهُ بعدَ حينٍ
يضبطُ اللحنَ سالمُ الميزانِ

فانتظرنا أخى الحبيبِ لعودي
برقيقِ الألحانِ و الصولجانِ

و الآن أعكس الفكرة

أطيب الطيبات خمر المثاني
وارتقاء الحبيب في الأحضانِ

والتقاء الغريب من بعد هجرٍ
ذاب من لوعةٍ يعدّ الثواني

آه من هذه الليالي سوادُ
أين مَيّ مشبوبة الأردنِ

هجرتي من غير ذنبٍ وكانت
أزمت هجرها قبيل التداني

خبروها عني إذا رجعت لي
ثم لم تلقني بنفس المكانِ

أنني قد بكيت من ألم الهجر
رانٍ ولم يُرجع البكا لي أمانِي

أطيب الطيبات خلّ وفي
فيه نرجو من كاملات المعاني

نتسامى بوّدنا فنبوح
نتدانا لأقربٍ من تداني

يا ضياء الصباح لا تنأ عني
إن صبحي بجاني قد أتاني

أطيب الطيباتِ حلو الأمانِ
والتغني بدعوة للأمانِ

والتلاقي على الوداد بحبٍ
وارتشاف الإخا بكل أوانٍ

والسجالات في نقاء و طيبٍ
ها هنا حيثُ رشفنا للمعاني

لسلافٍ مني عظيمَ الأمانِ
في رحيلٍ معَ الرؤى و المعاني

و بوزنٍ من العروضِ برشفٍ
ينقدُ الوزنَ أو ضروبَ البيانِ

و أذنتُ يا سيدي فتفضلْ
لقريضٍ مكسورٍ مما أعاني

منُ رحيلٍ بينَ القوافي أَرْدُ
في خضمٍ من اللحونِ سَباني

أطيب الطيبات (ريم الفلاة)
بعد هذا (الدندون) في الشرشحات

و إذا الشعر في السجال تبدى
جاء فرداً به (أبو الهندسات)

(أطيب الطيبات ريم الفلاة)
ألفُ أهلاً لساحةِ الشرشحاتِ

شرشحاتٌ بيني و بين رجالٍ
ليسَ فيها الى الظبا الجافلاتِ

فاستكيني فليسَ فينا حريبٌ
لضيوفٍ من الظبا الناعماتِ

أطيب الطيبات (ريم الفلاة)
زهرة الشعر بنت طيب الفلاة

ثم (دندوننا) و (مجدي) المعاني
هندسيّ الألحان كالمعجزات

(مجدُّ) يا من نوّرت لي في حياتي
في حروفي في الرشفِ بالأغنيات

أنت أستاذنا بطيبة قلبٍ
أنت علمتني بحور الشفاعة

بجر شعر الخفيف قد شقّ وزناً
فاستحالت من لحنه دندناتي

يا (سلاف) الحروفِ شكراً جزيلاً
يا أخي شرحكم يجيب دُعائي

لك من خالقي سعادةٌ دهرٍ
بعد توفيقه طوال الحياة

أطيب الطيباتِ بسمة حاني
يصدق القول في الهوى والأمان

أطيب الطيبات قلبٌ نقيٌ
ظاهر السرِّ ظاهرٌ بالأمانِ

أطيب الطيباتِ بعدك وهمٌ
وسرابٌ يضيع درب الزمانِ

دونك الطيبات تغدو يباباً
كيف لا لا وأنت رشف المعاني

أسوأ السيئات هجر حبيبي
بعد أن زاد لوعتي ولهبي

مالذنبٍ أتيتُهُ صدَّ عني
خلُصت نيتي فساء نصيبي

كان - والله شاهدٌ - يتمني
ضمّتي ثم هاب من تقريبي

كان - والله شاهدٌ - يتشهي
قُبلتي، ثم ليس لي بمُجيبٍ

كان حلفانه يفجّر مافي النّـ..
فس ويطغى به على تكذيبي

أين منّي أيا منا وهوانا
آآه كم ضرّني و لم يدري بي

آه لو تجمع السنون حبيباً
وعليلاً يمشي بزي طيبٍ

أطيب الطيبات صون لساني
عن بغيض ومنكر في بياني

ثم عيناى عن لذيدِ حرامِ
ثم أذناى عن فحيش الأغانى

ثم كلي بكل همسٍ و نبضٍ
عن عقوقٍ لخالق الأكوانِ

أطيبُ الطيبات بيض الثماني
إذُ تبدى المكان وسط الزمانِ

يا حبيباً في القلب كان مليكاً
ظالمُ الحسن في قريب التّداني

ناهد الحرفِ وسط صدر البيانِ
وتغار الأحداق عند الحسانِ

بين عينيه عشق قلبي لأرضِ
و هوى البيد وسط قفرِ رماني

أَطِيبُ الطَّيِّبَاتِ خَلْوَةٌ قَلْبٍ
فِي دَجَى اللَّيْلِ بَاكِيِ الْأَجْفَانِ

ضَمَّخَ الدَّمْعُ مِنْهُ أَنْفَاسَ رُوحٍ
فِيهِ تَهْفَوُ إِلَى لِقَا الرَّحْمَنِ

أبو الزبائد

القافية: منوعة

عدد الأبيات منوعة

(مجدي - الزبيدي)

غزل الفضائيات

قال عبد اللطيف الزبيدي /

ظَلَّت الحسنة في صمت رهيب

قلت: طال الصمت هيّا *

NBC

فارتدت ثوبا رقيقا وتهادت

قلت: ما هذا التّعري؟ *

LBC

* انبسي

* البسي

و قال مجدي /

NBC

بالشعر في رشف المعاني

و خذي منه الدراري و احبسي

LBC

ثوباً قشيباً كل حينٍ

ليس يكفيكِ اللباس المدرسي

(حكمة مضادة) - ١

قال / عبد اللطيف الزبيدي

قال الحكيم: حذار الخمر يا ولدي
فإنها تُورث الأحران والأسفا

فقد توجّه سهما، غير متّزن
إلى الحماة، ولكنّ تخطئ الهدفا

و قال مجدي /

ما ضر سهم العدا لو كان ذا حذقٍ
و في فؤاد التي أعني قد انقذفا

كي نسترح ، و حتى لو نجت ونجا
سأسقط السقف فوق الرأس و(النجفا)

(حكمة مضادة) - ٢

قال / عبد اللطيف الزبيدي

لكل امرئ من دهره ما تعودا
وعادتنا التطبيع لا الطعن في العدى

فدعك من الحرب الكريه غمارها
كفى بك فخراً أن تعيش منددا

و قال مجدي /

(لكل امرئ من دهره ما تعودا)
و عادتنا "الترقيم" غظنا به العدى

خذوا حذرکم أم الزبائد أقبلت
و تلك لعمري كالمنون و كالردى

(تنويه وتنبيه)

اجتهد المصحح في بيت لأبي الزبائد فأخطأ فقال:

يا أيها المصححُ

إنني أراك تمزحُ

بمزحةٍ ثقيلةٍ

كالكبش حين ينطحُ

أكتبُ شيئاً سالماً

من كل عيب يفضحُ

فإذ به محوّرٌ

وإذ به مجرّحُ

الضّاد ليست مسرحاً

فكيف أنت تشطحُ؟

و قال مجدي /

(يا أيها المصححُ)

يا أيها المنتقحُ

قد قال قومي مرة

إذا أتى " تنحنحوا "

فقلتُ ويل من رأى

والله قد تبجحوا

ما ضرهم أو ضرنا

لو أنهم تمصلحوا

(الزلزال ينضم إلى التحالف)

قال / عبد اللطيف الزبيدي

عرف الزلزال يوماً
أنّ في كابل شيئاً لم يهدم
هدر المارد دمدم
قال للأحلاف: أنتم يا تنابله
رغم أطنان القنابل
ظلّ للأفغان أكواخ وأشباه منازل
إنّ كابل
من قديم الدهر خطّ للزلزال
والبلايا والبلايل
في رباها تنعق الغربان لا تشد البلايل
والعنادل
أين رختر؟
هل ترى ما زال يشخر؟
هزة واحدة تكفي وكابل
ستريح الناس من أمّ القلاقل

و قال مجدي /

من يُريح الناس ..
من أم المشاكل

آه لو أملك ريجتو
لرآه الناس يفخر
يتفشخر .. يتبختر

و على كل الولايات التي ..
نعرفها .. ينقض .. ينخر

يا حماك الله ..
يا شبل الكرامه .. يا

يا رعاك الله ..
يا غيث الغمامه يا

كلهم لم يبلغوا .. والله
حتى نصف قامه

ويلهم .. بل ويلنا .. يوم القيامة

يوم لا ينفع عذرٌ ..
يوم لا تُجدي ندامه

من يريح الناس ..
من أم البلاوي

لم يعد يجدي بهم نسق الفتاوي
كيف بالسّم من السّم نُداوي

كيف بين الفاجرِ الباغي ..
وأهل الله في الأرض نسائي

عندها يصبح دود الأرض راوي

فعلّهم وعلينا ..
وعلى الدنيا السلامة

(حكمة مضادة) - ٣

قال / عبد اللطيف الزبيدي

الشارع العربيّ نام فلا تسلن

ما علّة التنويم عند الشارع

لا تصحّ إلا أكلا أو شارباً

أو حاملاً في حزنٍ قدّ فارع

و قال مجدي /

الشارع العربيّ اسمٌ خائبٌ

والفعل بين الناس فعل مضارع

و نراه مجروراً بدون إضافةٍ

للصدرِ أو للفخذِ أو لكوارعِ

(حكمة مضادة) - ٤

قال / عبد اللطيف الزبيدي

(حماة الحمى يا حماة الحمى)

نشيدٌ جميلٌ وربّ السما

ولكنه يطرد النوم عنّا

(لقد صرخت في العروق الدّما)

قضايا العروبة دوماً ظلامٌ

فكونوا جميعاً حماة العمى

و قال مجدي /

(حماة العمى يا حماة العمى)

(نشيدٌ جميلٌ)... لنا أكرما

لأن العروبة ... شهد المذاق

و ما قد عرفنا سوى العلقما

(ما اسمها)

قالت الحسنة: قل في شعرا، يكون اسمي فيه ولا تفشه.

قلت: ما رأيك في تطريز القدامى؟

قال / عبد اللطيف الزبيدي

متيم مؤله

قلبي بظبي شارد

يا أخت ورد عابق

وصنو غصن مائد

رنا فؤادي مرّة

ولم يكن بالقاصد

ناولته مدامة

في رقّة القصائد

اسمك قد أعلنته

سرّاً أبو الزبائد

و قال مجدي /

(م) مطرُزٌ قد قلته
مثل القديم العائدِ

(ج) جماله في حبكةٍ
فاستكملي فوائدي

(د) دُمتِ لنا نحلتنا
لشاعرٍ وناقِدِ

(ي) يا من عرفتم اسمها
ميرنا أبي الزبائدِ

(حكمة مضادة) - ٥

قال / عبد اللطيف الزبيدي

سلامة (دوللي) قيل أنّ جناها
أصيبت بأعراض التهاب المفاصل

فبعبع لعل الله يُفرج كربنا
ونحظى (كدوللي) باهتمام المحافل

و قال مجدي /

يقولون (دوللي) أنجبت دون بعلها
و من قبل جاءت و هي بنتُ الحمائلِ

فيا أبو (دوللي) لستُ ادري أبا لها
ويا أم (دوللي) هللي أو فولولي

(قال كوفي: ما عناني)

قال / عبد اللطيف الزبيدي

قيل: يا كوفي عنانٍ
صرت فر أوج العنانِ

نلت من نوبل فوزاً
فلتكن غير أناني

عبأوا من دم أبناء
فلسطين القناني

ولحوم العُرب تُشوى
ككباب في السنانِ

صرت في الساح جواداً
طار من غير عنانِ

دُكَّ شارون برفسٍ
ولتكن صلب الجنانِ
سوف تلقى الرب يوماً
في جحيم أو جنانِ
قال: قد فزت بشيكٍ
بعد هذا ما عناني

و قال مجدي /

تلك يا كوفي الأماي
شيككم ملغي فاني

بوش يستولي عليه
عندما تغفو ثواني

انه ابنٌ لئيمٌ
من أبي اللؤم الجبانِ

فتحمل ما عنائي
منهمو رفس الحصانِ

حكمة مضادة (٦)

قال / عبد اللطيف الزبيدي

دخل (اليورو) إلى الأسواق في فتح مهول
فاشترؤا (اليورو) ولاتسعوا إلى صنع البديل

واقنعوا بالنقل والتقليد في شأنٍ ضئيل
فدروب الوحدة الكبرى من الوزن الثقيل

و قال مجدي /

دخل الدولار قلبي دونما أدنى مثيل
فقليلٌ منه يكفي وهو في العدِّ قليلٌ

تشتري لو شئت بالدولار حتى ألف فيلٍ
إنما لن تشتري بيتاً من الشعر الأصيل

حكمة مضادة (٧)

قال / عبد اللطيف الزبيدي

شارونُ لا تكثر التنكيل بالعرب
فإنهم أمة في منتهى الأدبِ

حمامة السلم تشويها على مهل
وغصن زيتونها من جملة الحطبِ

ما ظل للعرب شئ كي يُجاد به
فهم على وشك التسليم والهربِ

و قال مجدي /

شارون أنت حفيد القرد في النسبِ
و أنت أنت سليل الشرِّ في الحقبِ

و غضبة الشعب لن تهدا و يشعلها
طفل الحجارة في جمرٍ من الغضبِ

يا ويلنا من ضميرٍ صاح في صخبِ
يا أمة الخوف بل يا أمة العجبِ

سجين المحابس

قال / عبد اللطيف الزبيدي

أما آن لموسوعة (جينس) للأرقام القياسية، أن تسجل (أبا عمار) كأول رئيس
سجين في وطنه وهو في السلطة؟

كان المعري سجين المحبس، أما أبو عمار فهو حبس المحابس: سجين رام الله،
أسير شارون، مُقيد مدريد وأسلو، مغلول الوعود الأميركية، مُكبل ميتشل وتينت،
مُصفّد المفاوضات المجمدة.

كُثر الزائرون في رام الله
ليت شعري فتلك أعظم علة

لم يروا قبل أيّ صاحب أمرٍ
قيّدوه وزيد في الطين بله

قصفوا شعبه ودكّوا بيوتا
والجنايات في اليهود جيلة

ربما صار بعد سجن طويل
كالمهاتما أو نلسن المندلة

و قال مجدي /

يا لعمرى وتلك أقسى مذه
سجنوا غضبة الأسود بـ (حله)

بعدهما القصف طال حتى النوايا
كسروا شوكة الورود المِطْلَه

حبسوا الدم في عروق اليتامى
و اكتفينا بفقرةٍ في مجله

وخلعنا عنا الثياب حياءً
و ارتدينا بلوزة و جونله

غوانتانامو

قال / عبد اللطيف الزبيدي

طوال عقود كان الناس يستمتعون بأغنية (غوانتاناميرا).
الآن ولّت موضتها، صارت (غوانتانامو) على كل لسان. لكن الناس لا يعرفون أن
اسم هذه الجزيرة الكوبية عربي. فقد اسر الأسبان قديما عربا، ونقلوهم إلى تلك
الجزيرة، وكانوا يعلقونهم في اليقظة والمنام. فكان أحدهم يردد هذه الأبيات، التي
سارت بها الركبان حتى غدت اسما للجزيرة:

(جوّا تنام) معلقا

والدمع منك ترققا

نصبوا لك الفخ الذي

أعماك أن تترققا

وظننت أنك مارّد

فوقعت ضبّا أحمقا

و قال مجدي /

(جَوًّا تَنَام) مَلَقَلَقَا
و مَسْهَدًا و مُدَقِّدَا

حَتَّى يَفْكَوَا أَسْرَنَا
أَوْ يَأْكُلُونَا (نَقْنَقَا)

لِيُنْظُرُوا أَوْ يَبْعَثُوا
مِيشِيلَ بَاشَا مَعْفَلَقَا

حكمة مضادة (٨)

قال / عبد اللطيف الزبيدي

قال للأعراب يوماً قرضائي :
أقرضوني إنَّ في القرض رضاي

قيل: إنَّ الدفعَ فينا عادةٌ
ألف مليار غدت في الباي باي

كلما حلَّ بإنسيِّ مصاب
ندفع المال بلا إبداء راي

يُذبح الديك لعرسٍ أو عزاءٍ
هكذا نحن فخذ يا قرضاي

و قال مجدي /

قالت الأعراب ذاك القرضاي
آه لو تمسكه يوماً يداي

إنه التاجر في شعبٍ كريمٍ
يشرب الويسكي و يدعو به بشاي

و سندعو كل يوماً ربنا
أن نرى حكماً به عند (لاهاي)

كسول

قال / عبد اللطيف الزبيدي

طالب كسول جاءني متذمرا إذ يرميه المدرسون والطلاب بالكسل،

قال: أغثني بما يرفع عني هذه المهانة.

قلت: قل لهم:

يا عدولي لا تنتقص من كدي

لا كسول أنا ولا متردّ

أنا كالنهر، كالجدول أجري

إنما دون أن أغادر مهدي

و قال مجدي /

أنت يا نهر يا كسول بودي

أن نرى الماء في بروقٍ و رعدٍ

أي خيرٍ في راكدٍ ليس يجري

فتحمل يا نهر نهري و نقدي

كيف يا ريم تنقلي مثل هذا

أو يُرضي الكسول إحساس مجدي؟؟

الجهة الثانية

قال / عبد اللطيف الزبيدي

في الحرب العالمية الثانية، بلغ المارشال مونتغمري أن أحد الجنرالات الأمريكيان في
جهة شمالية عقد قرانه على فتاة في ريعان الشباب، فأطرق المارشال قليلاً ثم قال
مرتجلاً، من البحر الخفيف:

يا لهذا المسكين من مجنون
كم وصفناه بالعجوز الرصين

كان في جهة يقاتل فداً
فتح اليوم جهة للجنون

قد تصابي فساعده قليلاً
أضيفوا الجرجير للتموين

و قال مجدي /

يا لهذا المخمور من مسكين
ويله من هوى صغير حنون

أي جرجير ذاك يحتاج عوناً
نحن فيه الأسود وسط العرين

مونتيجمري يحتاج فكراً حصيماً
صائب الرأي جهبذ حلزوني

كي يعيد الجنرال غصباً وأمراً
نحو شرب الكمون و اليانسون

شعر أم شعير؟

قال / عبد اللطيف الزبيدي

في إحدى الأمسيات قرأ أحدهم على مسامع الحضور:

أنت غابة من الأطياف لا تحرك الرياح، أنت أيتها الخاوية، الملتصقة بسحب الليل
وغبار البحر وجداول الرعاة، ونعيق الإبل.

وفي نهاية الأمسية لم يصفق له أحد من الحضور، بل أخذ كل واحد منهم ينظر في
وجه الآخر، عدا واحدا لم ينظر إلى أحد سوى الشاعر، وبغفوية بعث إليه بالتالي:

اشعُرْ ما نطقت به ؟ أجبني

أخالك قلت يا هذا شعيرا

وإن أصررت أن لديك شعرا

إذن دعني به ألقى الحميرا

فأخبرها بذي المخلاة أقمي

لينهق أو يبعبع أو يخورا

و قال مجدي /

و هذا الشعر إفلاس المعاني
و حق لنا بان نُعلي النفيرا

و نعلن حربنا شعراً و نثراً
خفافاً أو ثقلاً أو نظيراً

لحظات (١)

قال / عبد اللطيف الزبيدي

- قال: ((وسائل الإعلام العربية لا تكف عن تسمية البطولات الفدائية الاستشهادية عمليات انتحارية)).

- قلت:

سفيهٌ من يجور على الشهيدِ
وأصغر من هجاءٍ أو ردودِ

يكرر ما يقول الغرب أعمى
ويمسي بّبغاء لدى اليهودِ

أيفدي قدسنا الأبطال جوداً
ونبخل نحن بالقول السديدِ

إذا ما قلت قولاً في سفيهِ
مدحته إن عددته في القرودِ

و قال مجدي /

وسائل بل فسائل تلك حقاً
عبيد المال في زمن العبيدِ

و بئس الجود من حرفٍ قميءٍ
فكيف بمن يجود من الوريدِ

ألا طوبى للشهداء أجرٌ
و هم أحياء في حلل السعودِ

رسالة

قال / عبد اللطيف الزبيدي

أحد الظرفاء، إذا هاتفته، انبرى لك من مسجّلة الهاتف قائلاً:

سلاما وعذرا فلست ببيتي
وسوف أعود على أيّ حالة

فإن لم تكن دائماً أو ثقيلاً
فدع ليّ بعد الرنين رسالة

و قال مجدي /

و إن كنت حقاً صديقاً صدوقاً
فدع لي على الفاكس منك حواله

و بعد الرنين و بعد الطنين
بربك لا لا تزيد الإطالة

حكمة مضادة:

قال / عبد اللطيف الزبيدي

قال (توني) بغاية الأريحية:

قد مللنا المهارات الغبية

سوف نعدو على العراق بعنف

وسنلقي القنابل النووية

إنها رحمة بشعب تداعى

والقيادات فيه شرّ البلية

وسيرتاح من عناء عضال

في ثوان بضربة فنيّة

أمّة العرب لن تحسّ بشيء

فهي دوما في نومة شتويّة

و قال مجدي /

أمة العُرب يا لدمعي عليها
في غطيِطٍ و نومة أبدية

بعض ناسٍ قد حاولوا ذات يومٍ
ضربوها في رأسها مزهريه

فأفاقت كطرف عينٍ و نامت
تلك و الله من رزايا البلية

ألف عامٍ و نيف مرت هويناً
ثم قالوا عجباً : أما زلتِ حيه ؟

لن تفيقي لو دمروا الكون طراً
ستقولي للنوم عندي بقيه

لحظات:

قال / عبد اللطيف الزبيدي

- قيل: (بعد قطار العيَّاط، قطار الدمام ومدرسة البنات في مكة، حرائق في حرائق وكلها بسبب الإهمال).

- قلت:

كثرت حرائقنا فليس تُعدُّ
وإلى العنان لهيها محتدُّ

وأشد ما يصلي الورى إهمالنا
عجبا، ونحن بعقلنا نعتدُّ

في القدس نازِّ والعراق بُعيدُهُ
ونعيق بوم حولنا يشتدُّ

أفهل يصحِّينا القطار بناره؟
دعنا، فخولة هَمَّنا أو دَعْدُ

و قال مجدي /

تلك الحرائق يوم جاء البردُ
و الجمر في أحشاءنا يمتدُّ

إهمال من ، قل تلك حكمة ربنا
هو لطف ربي لا و ليس يُحدُّ

لحظات:

قال / عبد اللطيف الزبيدي

- قيل: ٧٠% من الأميركيين يؤيدون ضرب العراق، ثم يتساءلون عن سبب كراهية العرب لهم.

- قلت:

يريدون حلفاً لضرب العراق
وصمّتا من العُرب بالاتفاقِ

و أن نثر الورد في دريهم
وأن نرشف الدّم حين يُراقِ

نبارك ضربتهم للرفاقِ
وندعمهم بدوام الشقاقِ

فرّفوا لبوشَ عراق الرشيد
فقد هيأ الجيش للاختراقِ

وصدّام لا تشغلوه بشيء
يسير بسيط كمحو العراقِ

هموم المهيب رواياته
وسيجار كوبا لذيد المذاقِ

و قال مجدي /

يريدون حلفاً لكسر التراقي
و كسر الجباه و كسر المآقي

و نحن نُهلل ... لا تدركونا
و ساقاً وضعناه من فوق ساقِ

ابتلانا الزمان بهذا المهيب
و بالجن لما يعزّ التلاقي

أسامر الليل

القافية: الراء المرفوعة

عدد الأبيات ١٥

(مجدي - جمال حمدان)

جمال حمدان

مجدي

كنا نتسامر أنا وأخي الحبيب جمال حمدان على الماسنجر .. و كنا ندندن ببعض
الجمال الشعرية و الأبيات و إذا بها تتشكل قصيدة جُل معانيها الجميلة للجمال ..
و يسرني أن أنقلها لرشفنا الحبيب .. فما وجدتم فيها من روائع فهي لأخي جمال و
ما وجدتم فيها من هنات فهي لي و لي شرف تمازج حروفها و صورها مع مبدعنا و
شاعرنا الرائع جمال حمدان

أسامر الليل لا خلٌّ ولا وترٌ
و ليس لي في الهوى من بعده وطرٌ

تمتّل الطيّفُ والأشواقُ حائمةً
وهل كطيفك لي رغم الجوى سفرٌ

فقلتُ يا ليلُ لا تمضي بلا أملٍ
فالعقلُ في فِكْرٍ، والقلبُ ينفطرُ

غابت نجومك عن روعي فوااسفا
كما تأسّف من أقوى به النظرُ ١

فأنتِ في الحُسنِ فرداً مثلِ يوسفِ
وإنني للهوى و الوصل أنتظرُ

أخالُ أنَّ نجومَ الليلِ قد ضجرت
وملَّ سهدي جفنَ الليلِ ، والقمرُ

فقد ظننتُ مضى عمري على عجلٍ
وما أفاد به طولُ و لا قصرُ

فلتجبروا كسر قلبي إن بي وله
لو حلَّ في جبلٍ بعضٌ .. سيندثرُ

فهلَّ يؤملُ وصلاً في الهوى دنفُ
وهل نواك قضاءً والجوى قدرُ ؟

وعشتُ في الناس لا حياً يرادُ له
عيشَ السَّعادةِ ، أو ميتاً فينقبُرُ

و قيل جنة أهل العشق وصل هوى
فقلتُ صِفْ لي يقيناً ما هي السَّقرُ

ساءلتُ ربي هل أحظى بقربكمو
وهل يسرُّ لنا قبل القضا نظرُ

يا طيفُ بلغ من أهواه أن لنا
السهد مفترشٌ والدمع مؤتزُرُ

واكتبُ رسالةً مصدورٍ فكم وكفت
منه العيون على حَدٍ وتبتدُرُ

وفي الختام أُردُّ بدء قافيتي
أسامرُ الليلَ لا خلٌّ ولا وترُ

١- إشارة لسيدنا يعقوب عليه السلام

أغلى دندوون

القافية: منوعة

عدد الأبيات ١٧٥

(مجدي - الدندوون - الشنقيطي - د. نون

- مجالس - شاكر - رائد - مونا مور)

(دندوون) يا خِل الهوى يا إلفي

أسعدتنا بالألفِ قبل الألفِ

ماذا أقول و أنت أنت حبيينا

(دندووننا) يا ذا البهاء الرشفي

يا شاعر الفصحى سلّمت لضادنا

كالغيثِ تغمر رشفنا بالوكفِ

يا شاعر الكسرات قد أمتعتنا

زاحمتنا بالصدرِ أو بالكتفِ

و حللت فينا في أجلّ مكانةٍ

يا مشرفاً للنحو بعد الصرفِ

ماذا أقول و كل حبرٍ لم يدعْ

لي من حروفٍ في القريضِ لتكفي

لك من فؤادي ألف ألف تحيةٍ

و لك الوداد و كل حبٍّ أصفي

د. نون

ألف مبروووووك..أخي دندون

ألفٌ تسامت عن حروفِ الوصفِ
مبروك مبروكٌ (تميّز رشفِ)

من بعدِ أن قد لُمتني (دندوننا)
أني سبقتك في وصولِ الألفِ

ها قد وصلتَ بكلِّ كلِّ جدارةٍ
و سبقتَ ألي بالِّها و الظُّرفِ

أبقاك ربي بسمةً في رشفنا
ما غامتِ الأحزانُ غيمةً صيفِ

ألف مبروك يا زينة الألقاب

(دندون) يا عرف القوافي والنها

(دندون) يا تاجٌ على الأشعارِ

لك في بحور الشعر ألف مزية

شيدت من الأبيات كالأسوارِ

قم يا صديقي وارتي تاج المنى

أنت الذي تعلوه بالمقدارِ

(دندون يا خل الهوى يا إلفي)

امتزت فيما بيننا بالرشفِ

والألف ماذا الألف ..سوف تجيئنا

من بعدها بملاينِ في صفِّ

وسنشرب النخب الذي يخلو لنا

مادام من عذب الحروف الصرِفِ

هل يا صديقي تفهمون ملافظي

أم تنصحوني أن أغير صنفِي

وعلى العموم مبارك يا سيدي

للمشرف أن حليته بالظُرْفِ

(أمدندن) الأنعام هطل الوكف
بوركت صدّاحا بساح الرشف

و بقيت في سمت السعادة رافلاً
لا كالمهندس ناقعاً في التّكف

إني تعودتُ الزمان مواتياً لي
بالحسان و بالحجا و الحرف

و الحرف ناجز و الحجا بي باهر
أما الظباء فمن فصيل عَجف

دار الزمان بمنّ دورة ماكر
فإذا بمنّ بطبع تَعَسِ جلف

فلذاك و دعْتُ الظباء مواعداً
أطياهنّ على نقاءِ صرف

و إذا سئمتُ من الطيوفِ فإني
آتيك نبحتُ في فنونِ الصّرف

الشنقيطي

ما ذا تقول؟ و قد أتيتك شاكياً
من ظلم أهيف مائسٍ بالعطفِ

أ مناصرٌ أم أن خلي نافرٌ
من ليسحرها قبيل الخطفِ؟

الدندون

إلى أخي وأستاذاي الحبيب والغالي مجدي

(مجدي) أيا من جئتني (بالإلفِ)
حسّي دوى من هولِ هذا العصفِ

كلّ المعاني في حروفي حشرجتُ
وارتعتُ رجّتُ رعشتي بي كفّي

زلزلت أطرافي غصبتَ محاجري
أن تذرّف الدمعات مهما أخفي

كل الحروفِ تقلزمت في عبرةٍ
حينَ انصعقت بجملةٍ في وصفي

(ألفي وإلفي) يا شجيّ قصائدِ
ففداك شعري بل أنا بل ضعفي

مالي سوى رشف المعاني في الدنا
يبقى بقلبي مثلما في طرفي

الدندون

إلى أختي الكريمة د. نون

عصفورةٌ قد غرّدت في الرشفِ
في لومها حين انثت باللطفِ

قالت ومن شرّي أستعادت يا فتى
لو كنت من حسّادها في الألفِ

لا لا وربي لم تكن تلك الحجى
من شيمتي بل غبطتي في ضّعفي

(أبقاكِ ربّي بسمّةً في رشفنا)
عصفورةً غنت لنا بالعزفِ

الدندون

إلى أخي الحبيب د. زاهر

يا من أتاني في تهاني الألفِ
خذ من سلامي واستعض من طيفي

وليعلم المولى بأني دعوتي
في رؤية اشتاقتكم في ضيفي

شكراً عزيزي ولتدوم بصحة
أبقاك ربي سيدي للرشفِ

الدندون

إلى أخي الحبيب مجالس

لمجالس الترشاف مهما أزي
من صدق شعري نحوه لا يكفي

تأج على رأسي وضعت منحتني
فخراً بما هذا التشرف يضيفي

مني ومنكم في حلاوة رشفنا
من رونق زاهٍ رغيب الولف

الدندون

إلى أخي الحبيب شاكر

شُكري لشاكر أجزلُ في الغرِفِ
فلنشربُ النخبَ الذي لا يُعفي

إلا بحبِّ الرشفِ يُثملنا إلى
أن نرتمي بالحرف تحت الجُرْفِ

لا لا تغَيِّرْ صنفكم إلا إذا
أحسستموا النعمات منكم تجفي

عقبى لكم بالألف حقاً إنكم
لأحقّ منا يا أخي بالحلفِ

الدندوون

إلى أخي الحبيب محمد

(أمدندن الأنغام) أم أنتم لها
يا سيدي .. والدينُ فوقَ الكتفِ

أعطيتني من صوتكم نعم الصدى
حتى تمادى من سماعي أنفي

(هطلٌ) من النبرات تَهْتِنُ سحرها
لطفاً وطيباً والبشاشة تكفي

بوركت يا من زاد فيض بحوره
في كل لونٍ مشرقٍ رهفي

شكراً لكم .. شكراً (لمجدي) إنما
شكري لنادي الرشف فيكم عُرفي

يحميك ربي ما بمكر لطيفة
هيَ طبيئةٌ لكنها لا تُشفي

بل تُمرضُ الصّاحي و تبرؤُ سقمه
وتعودُ تُمرضهُ إلى أن تُنفي

تنفي وجوداً للحياة به ولن
يكفي دهاءً بل عنت أن تقفي

تتركه في بيدِ القفار متيماً
وتعوده في كل حينٍ توفي

لا كان منها أن روته ولا ارتوت
عطشى ولكن ترتوي بالكيفِ

هذي الظباء وما عرجن من الهوى
بل لا يُلمنَ لأعوج كالسيفِ

ولنا بأن نحتال كل سياسةٍ
لا الصدّ والهجران أو بالعنفِ

وأنا أناصر صفكم ضد الظبا

فلسفَى الهفاء بالمستخفي

(دندون) مبروك لنا يا إلفي
يا نائراً بالحب زهر اللطفِ

هذي تهاني القلب من قلبِ حوى
من كل (نوروس) هوى بالحرفِ

حتى (بخيلٌ) جاء يُهدي ما لكم
آيات شكرٍ... يا كريم الكفِ

ما زادت الألقاب من شيءٍ بكم
قد كنت دوماً شمسنا بالرشفِ

الدندون

إلى أختي الكريمة ريم

(ر) ريم الفلا يا نحلّةً بالزهرِ
جُدّتي طنوباً من رحيقِ فخري

(ي) يا رب وفقها وبارك خطوها
لتدومَ في رشفِ شذيِّ سحري

(م) من رشفكم رشفي رقي في رشفه
شكراً وإني لن أوفّي شكري

الدندون

إلى أخي الحبيب عيد

(ع) عيدٌ لعيدي جاءني بالعطرِ
برقاً أتاني في التهاني يجري

(ي) ييقيك ربي راشفاً متميزاً
جبت الفيافي فائضاً كالنهرِ

(د) دُعماً فلن أنسى أخي وسجاله
في الشّات راقٍ الارتجال الشعري

الدندوون

إلى أخي رائد

(ر) ربي رعاني مدني في عمري
حتى ألاقي (رائداً) كالبدري

(ا) آثرْتُ أن أبقى على ضوءٍ له
في وحدتي في ليلتي في فجري

(ء) إياك أن تحرم ضياءً يا أخي
من صحبتي لو في حدائقِ القصرِ

(د) دمتَ الوفاءَ المستنيرَ بقلبيكم
يا رب واسعدُ صاحبي بالصَّهرِ

ألفٌ تُولف بيننا دهرًا
(دندون) غنى فاحتوى عمري

يا عودُ دندن زيدنا نشوى
طابت ليالي بالهوى تغري

(مجدي) يهنئ إنما مني
تلقى الغرام وكله عذري

فإليك يرحل بالهوى شعري
ويفيض شوقا غامراً .. نھري

أطفئ شعورك في غوى بحري
واسكب خمورك يرتوي تغري

واعزف على أوتار قلبي نعمةً
حلو الكلام مكانه صدري

ما ذا تريد (مدندين) عمري؟
(منامور) جاءت بالعطا يغري

و نصيحتي اغرف هوى و لمى
ما دام منها باهراً عذري

و ابدأ تنقل شاعر يهوى
منها الحدود و ناهد الصدر

عجل زمانك غادر أبداً
لو في مكانك بادئ (دغري)

دُغري ودغري أنت يا دُغري
تحكي حكايا النسر للُنغري

(دندوون) هيا فرصتي سنحتُ
حتى تصير على الهوى صِهري

يا من تأخر آه لو تدري
لتركت شغلك للهوى العذري

(مجدي) هنا إذ قال : يا صهري
قطعاً يروم الصيد للثغري

ما كنت لؤاماً خلي في هوى
و على الأخص من التي ثغري

(دندون) خذ أو دع (مئي) فلنا
أغراض في أرواحنا تسري

الطهرُ في أرواحنا يسري
بالطيبِ أو بالقسرِ والجبرِ

لو كان (للدندون) ألف هوىً
لا يستريح سوى على جمري

أما المهندس فهو قائدنا
و زعيمنا في العسرِ واليسرِ

أخي مجدي

يا شاعراً صداح كالقُمري
أبدعتَ بالتلميحِ في الأمرِ

إذ بانَ أن غيابهُ عنا
في لثمِ غيداءٍ من الجمرِ

بيننا أنا و الطيفُ يهجرني
و لهانُ محتارٌ علىَ أمري

عوضُ أخي عن سوءِ حالتنا
و ارسلْ لنا شيئاً من التمرِ

أو هبْ لنا ميساءَ يافعةً
ومنَ الأوابدِ لوئها خمري

بنتُ الأوابدِ لوئها بدري
فافتى لنا فى البىضِ والسمرِ

هل فى الأوانسِ يا مهندسنا
ما بين بين وأنت قد تدرى

و كذاك قل شعراً لتطربنا
بنت الفلا أطرى أم الخدرِ

مُنامورو..

سأحكي قصتي

في ظل تخديرٍ

فمابي ليس من مجدي وشنقيطي ولا موودي

ولكن من قريني الخشرمي دوودي

(فتكّي) واسمعي

إني لمسروُ

مُنامورو..

كتبْتُ الشعرَ (شعروُ)

ولا أدري

وما شعري؟؟

تركتُ الينّ واليورو

منَ الدولارِ والدينارِ مسحورُ

حنت واستبشرت في قُرعتي دورُ

رأيتُ الأخت والأخوان في بيتِ

على ودٍ .. على لطفِ

كما في الواحة الخضراء تغريداً

بترحيبٍ لكل الضيفِ

بات شعارهم (زوروا)

(وأن تبقوا بصحبتنا .. على سُعدِ)

(ولا تَوَذُوا ولا تَعَدُوا)

(وَإِنْ توفُوا فإِخْوَانُ)

(وَإِنْ لم تَفْعَلُوا غوروا)

كأَنَّ الرشف قد ألقى

لهذا الدندنَ الشعورَ أفيوناً

فجربُهُ

وأعجبُهُ

وأضحى فيه إدماناً

فمن يهدي لدندونٍ

علاجاً منه أعطيه

ثميلَ الشعرِ في كأسٍ

ولكنَّ الشّفى بالكأسِ مكسورُ

----- فشكراً يا مُنامورو -----

والآن أعود للسجال بعد أن فقت من التخدير وأقول:

(حلو الكلام مكانه صدري)
في العين في رأسي وفي حجري

مجدي .. محمد أنتما ومنى
قد ثرتمو من شعركم شعري

زدتم بسحرٍ ما (يبهلني)
وازددتمو (دغري على دغري)

قد فاتني من شعركم كثيراً
في حسرتي الملتاع من أمري

فلأنني يا صحب لا أقوى
في وصلكم ليلاً إلى الفجرِ

إني أنام الليل ملتحفاً
في حضنها من ساعة العصرِ

منها الغرائم .. فجملتني أبداً

إني بعشق وسادتي .. عذري

مجدي

أهويت بنت القطن و الوبر
و تركت بنت الدل و السحر

(نمّاك) أنت تزيد في غيظي
و تظل كل حروفنا تغري

و القول فيك إلى مهندسنا
حتى يبين قصة النُغري

البيضُ أهبى في الظلامِ أخي
و السمُرُ أهبى في ضيا البدرِ

و البينَ بينَ أخي (محمّرةٌ)
في اللونِ بينَ البيضِ و السمُرِ

أما الفلاةُ فظبيها سحرٌ
في الساقِ و العينينِ و الخصرِ

أما الخدورُ فظبيها فرسٌ
نهداهُ تائقتانِ للعصرِ

و الردفُ مثقلٌ إذ يجاذبها
مزيونةٌ في الجيدِ و النحرِ

أوصفت لي الرمان في الصدر ؟
ووصفت لي رجراجها العطري ؟

هلاً أذنت لنا بتكملة
عن خدها و الجيد والنحر

و كذاك عن شفة حرارتها
قد ألهبت رغم الجوى فكري

الحدّ ياقوتٌ على نهرٍ
و النَّهْرُ في شفةٍ من الخمرِ

و الجيدُ قافيةٌ مطوّلةٌ
بحرُ الطويلِ بجيدها يجري

و النحرُ نُحْرٌ سيفُهُ غرستُ
في الناظرِ المبهوتِ في الأمرِ

سألوا : أشاعرةٌ بلا حدٍ ؟
قلنا: لعلّ فمّن هنا يدري ؟

و الردف (وافر) سمته قِدرِي
و الخد (مجتئُ) من البدرِ

و العنق (كامل) في استدارتهِ
أما (الخفيف) فدمها العُذري

أما (البسيطُ) فطبعها أبداً
لطفُ الكلامِ بخاطرٍ يجري

أما (المديد) فساقها و يدُ
ممشوقةٌ بالوصفِ من قمرِي

إذ طارَ لي بالوصفِ في (رجزِ)
البنْتُ أغصانُ من البدرِ

*

البنْتُ شاعري فتانةُ
بديعةٌ في ميسها فنانةُ

تفاحةٌ لذيذةٌ للعاشقِ
و دوحةٌ من العطاءِ الفائقِ

(تفاحةٌ لذيذةٌ للعاشقِ
و دوحةٌ من العطاءِ الفائقِ)

يا بنتُ قد جئتُ لكِ فعانقي
و قرّبي من لاصقٍ للاصقِ

أما إذا خفتِ الهوى وطبعه
من سطوتي من شدة النعانقِ

فلتهربي فالجدُّ ما نحكي هنا
ما للمشوقِ غير زنق الزانقِ

مني شعوري الفائقِ
لصاحبِ النفاقِ

و (الزنقُ) ظلمٌ يا أخي
كما أرى فوافقِ

فالصقةُ لصاحبي
ولصقةُ للعاشقِ

و العدلُ عدلٌ يا أخي
و غيره كالسارقِ

و قلتها صراحةً
لا زلفَةَ المنافقِ

شراكةٌ جميلةٌ
منَ الجمالِ الدافقِ

ماذا تقولُ يا أخي
و يا صديقي السابقِ
بكلِّ شعرٍ رائعِ
و كلِّ فضلٍ سابقِ

مجدي

(شراكةٌ) من شاعرٍ
مغاربي مشارقي

تلك لنا هديةٌ
من خلنا الموافقِ

من ذا الذي يردها
في شرعة المطابقِ

ديناركم يا سيدي
شراكةٌ بدانقي

و دانقٌ من صاحبي
أنى كالفِ دانقِ

و درهمي بحسنته
له فضلٍ سابقِ

و ها أنا أتيته
بشعريِ الموافقِ

و ها جهّزتُ غرفتي
بفارهِ النمارقِ

لكنْ أخافُ مِ التي
تكونُ غيرَ وامقِ

لك الودادُ الدافِقِ
ولي هنا تسابقي

أسابق الحروف في
تتطلي للباسقِ

إليك يا نجم السما
مهندسُ الرقائقِ

مهندس الحرف الجميلِ
وحي نبض الخافِقِ

سجالنا نوّعتُهُ ِ

بسابقٍ و لاحقٍ

من كلِّ قولٍ ماهرٍ

أتى كسيلٍ دافقٍ

أغرقتني في لطفه

سيلاً إلى المرافقِ

مع أني مهندسٌ

للساسِ و المرافقِ

ما كنتُ يوماً كالذي

مداهُ في الرقائقِ

و في المساءِ أني

ألعبُ دورَ العاشقِ

مع الطيوفِ و الرؤى

بقلبٍ صدقٍ خافقٍ

مجدي

مهندسٌ في فكره
لمع الأديبِ الحاذقِ

و في رواءِ حرفه
ملاذ كل دافقِ

ثمرتُ في سجالنا
إلى الهوى مرافقي

حفرتُ من صولاته
متارسي خنادقِي

لكنني عدتُ له
أعطى له موافقي

بأنني تلميذه
لأنه مطاوقي

بِطَفِهِ بِحَسَبِهِ

بِحِرْفِهِ الْمَعَانِقِ

أخلتني بكرمٍ
الآنَ بلْ و السابقِ

و جئتني بنغمٍ
حريزٌ في الشرائقِ

أنتَ الأميرُ عندنا
بكلِّ خيرٍ سابقِ

بوالدِ دكتورنا
على منارِ شاهقِ

و قلنْ له مسيرنا
يومًا لمزجِ دابقِ

آلهة الصمت

القافية: التاء المجرورة

عدد الأبيات تفعيلة

(مجدي - زينة علي)

ألم الصمت يفجر كل نداء فيّ ..
يفجر كل حياةً تولد ما بين الأموات
قد تولد ما بين قبورا أخفتها ظلم الويلات
ستثور بظلمة ليلتها
وتحاكي تعابير النجمات
لكن الظلمة حالكة
وصدى الصمت يؤرخ تأريخ الأجدات
الصمت قد ألف ما بين الحاضر والماضي
وخاض بمعتك التاريخ قرون من غزوات
وكذا الصمت يقارع كل طغاة العصر
ليعود بروح للأموات

أو ليس الصمت من يخلق من رحم الكون بذوراً للثورات
ما النصر.. ما الثورات.. ما صمت الثورة إلا جمر في الطرقات
أبله من يحسب أن الصمت فناء يغرس في جثث الأموات
يا صاحي إن الصمت حياة بعثت لتنير إلهاً
يرقد سحب في المأساة
و به سكر أسطوري يغري بليل العهر..
يغري كل إله يرقد بالعرب..
.يعري ملايين النجمات
و به لحن شيطانياً يعشقه رب الأموات

عشرون إلهماً عربياً

أرقصهم لحن (الشیطان الأكبر) حتى صاروا كعاهرة تلهو ما بین الحانات

تعشق لحن الموت ..

تغرد عارية بالجبهات

ترقص عرياً..

صمتاً في سكر الألم الجاثم..

في كل بلاد حکمتها جثث الأموات

آلهة الصمّتِ تغني للأمواتِ

كرفاةٍ تتغني برفاتِ

حتى الشيطان الأصغر ..

يلهو بضائرنّا في زمنِ الأشتاتِ

يطعمنا من قيءِ الأمنياتِ

و يُسلمنا لعبيدِ الذاتِ

كفتاتِ يفتاتِ بعتمِ الليلِ السادرِ ..

من بعضِ فتاتِ

إِلَيْكَ أَنَا

القافية: تفعيلة

عدد الأبيات تفعيلة

(مجدي - مونا موور - رائد - الشنقيطي)

كروضِ الزهورِ .. كسفحِ البراري
على ناظريكِ هنا أرتمي
فِعِطْرُكَ يسري بكلِّ البراري
ونَهْرُكَ يجرفُ كلَّ الطّمي

إليكِ أنا
وأشربُ عطرِكَ .. ألعقُ زهرِكَ
أنهلُ خمرِكَ
أسكرُ حتى يدوخَ الزمانُ
وأنسى رحيليَّ من مقديمي
لعلَّكَ أنتَ الزمانُ
وأنتَ الرّحيلُ بلا مقدمِ

••

تغلغلُ بصمتٍ وراقبُ شعوري
تغلغلُ
كما الليلُ يسري يلفُ الضياءَ
ويغزوا قِلاعيَّ بيني قصوري
تغلغلُ

فعطرك يسري بكلّ الكيانِ
وتعزك يلثم كلّ الزهورِ

أحبك

تأتي إليّ

أشمك

يغمي عليّ

أشمك .. إني أشمّ دمي

..

ويزهّر ثغرك .. ينضج وجهك

يشرق فجر المدى المعتم

فألقي عليك ملاءة حيّ

وأفنى

أذوب على مقعدي

وحلمك يمضي .. ويبقى الشتاء

مقيماً ندي

وأرحل

يبقى لديك انشغال فمي

وترحل

إني إليك أنا أئتمني

وأحلم

يصبغ وجهك لفته وجهي

وهاجس اسمك يمسخ اسمي

من ذا بساحى يحتمى
لى جننى و جهنمى

أنا كالعبر تودداً
و كالف سهم ىرمى

أنا كالنسىم ترغماً
و أنا الضباب تغىمى

أنا ذلك الإنسان فى
أطواره .. فتأقلمى

إليكِ أنا
خذيّ لذيك
لعطف يديك
دعيني ببحر الهوى أرتمي
أعانق قلباً
وألثم حباً
وأزرع زهراً
وأنثر عطراً
أحيي هوى همسك القادم

و سبحانَ ربيَّ
هذا الجنى
يقولُ بلطفٍ :
إليك أنا

فأهلاً و سهلاً
إلى
قلبنا

بهذا الشعورِ
بلونِ السنا
تحقق للقلبِ
كل المنى

فهيا بنا
نُجوبُ الدينِ
و نثرُ
كالفجرِ الحاننا

نقولُ لهذا الرحيلِ
و هذا الزمانِ
توقفُ
هنا

وصلتَ إلى
اللحنِ
كالسلسيلِ
و صلتَ (مُنَى)

إني مددتُ يدي
القافية: الميم المكسورة
عدد الأبيات ٤٤
(الشنقيطي - مجدي)

نفسى فداؤك يا أنسى و ترنيمي
و يا دناي و يا دهري و إقليمي

و يا رقيقَ الرؤى يا خيرَ قافيةٍ
هبت عليّ بالطفِ النسائمِ

أسعدتني اليومَ سعداً لا مثيل له
إذ أن لي أملٌ أن عاد لي ريمي

أغليك عدَّ الحصى أغليك ما هطلت..
أغليك عدَّ ثواني كلِّ تقويمِ

عقلي - و كاد يجنُّ - من مخاوفه
حتى أتيتَ بتصحيحِ المفاهيمِ

و الله و الله لو أعطى الدنى ذهباً
لبعثها حطباً - يحميك من ضيمِ

إني مددت يدي - رجفاً - مُسلمةً
فلا تردَّ يدي من دون تسليمِ

يا من يباغت شعراً بالتسليم
و يعزف اللحن في حلوِ التقاسيم

أخذت كنز الهوى ، هندسته طرباً
و ما تركت لنا فرحاً بمليم

حتى التقاويم فيها العام تملكه
و ما تركت لنا يوماً لمحروم

ما عاد لي غير ضرب الرمل افركه
لعل بعض الهوى يأتي بتنجيم

و من هي الريم ؟ هل ريم الفلا ولها
في الرشف أكثر من إسم و تعميم

فنحلة الرشف من اسماء حضرتهما
أم أن ريم الهوى جاءت بتعظيم

الشنقيطي

أخي مجدي *

يا صاحبي جدت يا ابن الأكاريم
بالشعر يسبحُ ثراً كالنساءيم

و يومَ جئتُ أتى القرطاسُ يطلبني
أن أكتبَ الرشفَ في رأسِ التقاويمِ

سلمت يا صاحبي يا صوت هادلةٍ
من الحمائمِ هامت في الأقاليمِ

و يا مُجيداً أراهُ لي (الجنية) هنا
و كنتُ من قبله خلفَ الملايمِ

* لا يا سيدي أنا لم اقصد الأخت ريم الفلا - سلّمها الله منك و مني - و الشاعر لا
يكشف اسم ملهمته أبداً إلا إذا أصبح مجنوناً بليلي

لا أقبل النشر في بوح التناغم
لا لا يعوضني في نهج تعليمي

و النشر لا شك أدنى في مقابلة
إن جاء قابله جرماً بتجريم

النثرُ جاءَ كَ إرضاءٍ لآنسةٍ
من (الفلاةِ) أطلتُ في المعازيمِ

أدخلتها دونَ إذنٍ في مساجلةٍ
عسفاً عليها فصارتُ في المظالمِ

خففتُ ظلمكَ عنها و هي عاذرةٌ
لَمَّا تَهَيَّأَ خلطُ في المفاهيمِ

ريم الفلا .. نحلة النادي بترسيم
و الشعر في يدها للقطف كالنيم

تلميزة الشعر كل الرشف يعرفها
لو يأذن الشعر صاغته بتكليم

أما و قد قلت أن الريم حاف بها
ظلمُ التسمي فمن في الشعر كالريم

عندي من العشم المخزون ما عَلِمَت
و ما يقابله نفخاً بتنسيم

واسأل الله أن يفضي لها منناً
لا تنتهي غير في حوضٍ لتسنيم

أما المهندس عينُ الله تكلؤه
و أن يديم له ذات الحيازيم

هي المهارة هي الظبي الذي طرباً
قد غادر الرشف من تلميحة الميم

الشنقيطي

مالي و ريمك يا خلي فلي ريمي
يأتي إليّ بالطفِ التساليمِ

يمسُّ باللففِ تعبيراً على عملِ
حُلُو معاشرَةً من غيرِ (تنسيمِ)

و إن غزالك يوماً فيه (تنسيمٌ)
فعالج البطنَ و اعدزْ دونَ تأثيمِ

و غادرا الرشفَ حتى لا يغادرنا
من جاءَ للرشفِ من ضمنِ المعازيمِ

و ما قصدتُ هنا (ريم الفلاة) فلا
عيبٌ لديها سوى حبِّ الترانيمِ

كفاك يا صاحب الآرام تهيمي
كفاك في القدر تحكيكاً بتشميم

هندست فيما مضي في الشعر أجمله
و اليوم بالظفر لا تقوى لتقليم

خربشت للريم من (منظور) مجتهد
أعيته في الرسم أشتات التصاميم

ريمي و ريمك و الآرام أجمعها
في ذات شعر كنسق في الأقانيم

و ما شقيت بتغريب يملمني
و لا رضيت لحرفي نصف تعجيم

يا من أهلّ بتعريبٍ و تعجيمٍ
و قبلَ ذاكِ (بدنبوشي) و تنجيمٍ

قل لي بربك أي الحادئين ترى
أشدُّ في ألمٍ من شربةِ الهيمِ

(تنسييمُ) في محفلٍ من كلِّ آنسةٍ
من أطفِ الغيدِ أو من نافرِ الريمِ

أو تركُ (مجدي) بلا سطرٍ و لا قلمٍ
ممنوعُ من رشفةٍ أو من ترانيمِ

و كلما رشفتُ منك الشفاهُ أتتُ
في الطعمِ من ثمرِ الصَّبَّارِ و النيمِ

الإحلال

القافية: اللام الساكنة

عدد الأبيات ١١٥

(سلاف - جمال حمدان - عمر مطر -

الشنقيطي - المعتمد - مجدي)

حقا يعود لنا جمال؟
حَوْرًا يَخاطله انحِوَالُ

أهلا بأحمدَ ثانياً
متفننِ السحرِ الحلالِ

خمس من الحاءات مع
خاءين مع جيم الجمالِ

حييتَ أجملَ أحولِ
يحلُو بِحَوْلَتِهِ اكتحالُ

إني ثملت بعودةِ
من بَعْدِ بُعْدِ مِنْكَ طالُ

مجدي ترى ألهُ هنا
صيدُ لطيرٍ أو غزالُ

يا ابن عبادِ كفى
للعرسِ شهرٌ باكتمالِ

سلاف

وقد انتهى فارجع لنا
مدلينُ عيناها انهمالُ

مالي أعدت مهلوساً
لم لا هنا مع الانحوال؟

أسلاف هيّجت القتال
لم تبق للحسنى مجال

أشرعت بابا مبدلاً
سيف المعارك بالمقال

ماذا عساك تريد من
(ختيارنا) أعني جمال

أتركه يصبغ شبيهه
من ثمّ يبحث عن نعال

فإذا انتهى من بحثه
وأتى على القلب الملأل

ستجده شمّر ساعدا
وبدا بـ(أحمد) أو (بالأل)

لا لا تطاوع يا جمال
عمرٌ يريد لنا القتالُ

وأنا أتيت مداعبا
بتواضع لا باختيال

إني أسلم مسبقا
للجندِ قبل الجنرالِ

لا لا يظن بي الظنون
أولو الفخامة والجلال

أنا لا أنافسهم على الـ
كرسي أو لثم لبال

حسي هنا شبهها بهم
حبُّ لجيش الاحتلالِ

ما كنت أحسب سيدي
يخشى جنود الاحتلال

أو يستفيض بمدحه
ويقيه من سوء الخصال

ويقول سلّمنا له
زوجاتنا قبل العيال

ماذا جرى؟ يا سيدي
قد كنت رنان المقال

والآن حتى الكذب أص
بيح نظمه صعب المنال

وبدت لنا سوءاتكم
من تحت أقنعة النضال

حظي كحظك سيدي
هل تذكرون أبا رغال؟

عرضُ حالٍ !!
إلى الأخوين الحبيبين السلاف وعمر

يا من رأيتَ بي احوال
تلك الحقيقة لا خيال

فاقرأ فديتك قصتي
وانظر مليا في المثال

قد زرتُ يوما صاحبا
في الليل من " قبل الزوال "

بادرته بتحيةٍ
وهتفتُ أهلا يا جمال

ومددتُ يميني نحوه
فإذا بها الكفُّ الشمال

ورأيتُ فوق جبينه
شيئا أثار بي السؤال

لاحظتُ شيئاً اسوداً
يمشي . سألتُ . فقالَ : خالُ

وزهدتُ يوماً اشتري
بُناً فجئتُ بِحَبِّ هالُ

يا يومَ ضاعتُ ناقتي
هيهات أن ينسأهُ بالُ

فلقد شددتُ وثاقها
لشجيرةٍ بين الرمالُ

وزهدتُ أقضي حاجةً
فوجدتُ في جيبِ العقالُ

يا صاحبيُّ ألا اعذرا
فقصيدتي ذي " عرضُ حالُ "

و أتيتُ بالشعر الصدوقِ
فمرحبا بك يا جمالُ

و قرأتُ أشعاراً لديكِ
من الجواهرِ و اللآلِ

في موقعٍ لك فيه أشعارُ
تَنافسُ في الجمالُ

متنوعاتٌ في الفصولِ
و صادقاتٌ في انفعالُ

صورٌ تمورُ مع الحروفِ
على السعادةِ بالوصالُ

لكن حظيَّ لا يريدُ
إلى السعادةِ لي مجالُ

فأنا معذبتني تميمسُ
على العوالمِ بالدلالُ

دعجاءُ يانعةُ الغصونِ
تُمتُّ بالوصلِ المِحالِ

أخشى و قد كثر الذئابُ
مدى الأمورِ إلى زوالِ

و بحثُ عن شهمٍ يساعِدُ
بالتوسطِ في (الحلالِ)

لا يخطِفُ الظبيَ الأنيسَ
و لا يدهنُ في المقالِ

و أراكِ افضلُ من يساعِدُ
في النوائبِ من رجالِ

هذا و عندك مِيزةٌ
إذ أن في العينِ احوالُ

و لسوفَ تحسبها إذاً
شوهاءً من صنفِ البغالِ

جمال حمدان

وصفة أحول

الاخ العزيز / محمد الشنقيطي

ها هي الوصفة فأرجو منك عزيزي اتباعها كما هي

أهلاً بمن قد جاءنا

بشراك . إن المهم زال

فلقد أتيتُ بوصفةٍ

تشفيك من مرضٍ عُضالٍ

قد جرَّبتها جارتِي

ومُنَى ، وضُرَّتْهَا مَنْالُ

حُذُ يا صديقي قَطَّةً

في ساقها اليمنى حِجَالُ

وأسري بها في ليلة

بين الفيافي والتلالُ

حتى تَمُرَّ بقريّةٍ

فيها الخمائلُ والظلالُ

فاقصد لأقصر نخلة
وانح ركابك والرحال

وامكث هناك ثلاثة
وارقب .. فإن بزغ الهلال

قم واتجه غرباً إلى
وادي به أثر الجمال

سترى هناك دجاجة
عرجاء تمشي باعتدال

سر يا صديقي خلفها
حتى إذا ذهب شمال

دُر لليمين فإن ترى
سوقاً يُباع به الحلال

إبتع فديك سخلة
واجزل لبائعها النوال
وارجع لأقصر نخلة
حيث الحمائل والظلال

وأجلسن ورأسك حاسراً
واخلع قميصك ، والتعال

وامدّد يديك إلى السّما
وادعُ ! وقُلْ : يا ذا الجلال

إني أتيتك حاسراً
رأسي ، ودمع العين سأل

فاغفر لعبدك ذنبه
إذ رامّ عونَ ذوي احوال

وادعُ الإلهَ أخي لنا
خيراً بأن يُشفى جمال

الشنقيطي

رد مع عظيم الاكبار!!

شكرًا هطلت روائعاً
حرزاً لقلبي من ضلال

محبوكةً مرصوفةً
جاءت إليّ بلا اختلال

لكنما تطيقها
أودى بعقلي للهبال

إن القطيطة سيدي
قطٌ و ليس به حجال

حاولت أمسك ذيله
لكنه عض و بال

و مشيت حسب نصيحةٍ
بين الفيافي و التلال

طوراً أتيه و تارةً
أهدى برائحة الجمال

حتى و صلتُ لواحةٍ
للنخلِ وارفةِ الظلالِ

و قضيتُ مدةَ غايي
بين الأماعرِ و (الحلالِ)

و مكثتُ (واقفَ) في الطلولِ
لبيّنا يأتي الهلال

دمنُ أثرنَ عفونةً
لما عليها البولُ سألُ

و مضيتُ ابحتُ جاهداً
عرجاءَ تمشي باعتدالِ

لما رأني أقبلتُ
و الدمعُ من عينِ سجالِ

من أنتِ؟! قالتُ إنني
كنتُ الحبيبةَ و الغزالِ
فأتى جمالُ بسحره
فأنا دجاجةٌ - من جمالِ -

قلتُ : و كيفَ بعْرِجَةٍ
قالت بحذفٍ من دلالٍ

ظننتُ و ضربتها مني
أن كانَ يسعى للوصالِ

من سحره في شعره
ما أبرعَ السحرَ الحلالِ

فأدعو لها بشفائها
من دائها الصعبِ العضالِ

و ادعوا له بسلامةِ
من سحرِ فاتنةِ الرجالِ

و ادعوا لشاعركم - أنا
بالسعدِ في آتٍ و حالِ

أمتعكم الله أخي الشاعر المبدع
الاخ الحبيب والشاعر المبدع / محمد الشنقيطي

يعلم الله - بالرغم من الألم الذي يعتصر فؤادي - أي ضحكت كثيرا فأمتعكم الله كما
امتعموني وأعذرني أخي بل احمد الله لأخيك لأنني لو رافقتكم في هذه الرحلة (بين الفيافي
والظلال) لوجدتني لحد الآن اصفق باليمنى على الشمال تائها وحينها لن ينفعني لا حسر
رأسي ولا خلعي النعال

ولعل الشئ بالشئ يذكر فقد كنت يوما - مفقوعا - من الشعر فقلت لم لا افقع مرارتي
أكثر فتخيلت هذه الأمنيات الثلاث على لسان من هم على شاكلي ينحولووووووون
فقلت على نمط التفعيلة ما يلي :

لو أن موسى دلني
أين العصاة
فو الذي
أسرى بليل عبده
لأخذتها
ووضعتها في مخبأ
لا جنّ يعلمه ولا أنس
ولا حتى أنا .

من بعدها

ساطوف بالبيت العتيق وأنتحب

ويداي فوق الرأس قد مُدَا

وأشخصُ للسماء بناظريَّ

وألتزمُ بالباب ثم ادعو إلهي

بعد أن أُرْجِي السلامَ

على النبي وآله

وأقول يا ربي

أتيتك سائلا

عن حاجة

في نفس يعقوبٍ

فقل لي ما هيا

من بعدها

سأسائل الحاسوب

عن وزن النحاس بدقة

في سدّ ذي القرنين

ثم أبيع ذاك السر

للقوم الذين الشمس سترهم

وأحسبُ

كم بذاك السّد أيضا
من حديد
بعدها
سأضيف وزن كلاهما
ثم اطرحن وزن الحديد
لأنني ما بعته
ويظل في نفسي أمانٍ جمّة
من بعضها
يا ليتني بعت الحديد
مع النحاس
وليتني أني عرفت
كم النحاس مع الحديد
يكون وزنهما معا .

المعتمد

تحية إليكم مباركة طيبة

مرحباً بجمال وسلاف وعمر ومحمد والجميع أوه نسيت أحمد

محاولة متواضعة بعد ما ذكرتم ...

أوفيتم الأشعار حتى *** لم يعد لي من مقال

زينتموها بالحلى *** حتى تباغت بالجمال

حق لها ما دام حلاها بما الملاء جمال

فضحكت حتى لم يعد *** لي في التضاحك من منال

لما أتى عوام شنقيط بأشعار الوصال

من بعد ما وافى ابن غيث بالتحيات الطوال

وأتى سلاف معرضاً *** بي ليته ما كان قال

مازال يذكر إلفه *** مدلين في عرش الجلال

مني يغار .. لقد وهبتك حبها في كل حال

فاذهب إليها إنها *** ترنو إليك ... وفي دلال

مازال عندي (كم سؤال)
عن صاحبي والعرض حال

هل جاء مختوماً بختم
البيت من أم العيال

حتى نصدق ما يقول
و لا نبالغ في الخيال

فلقد أتت وصفاته
حبلى بنادرة المثال

قد تهُتُّ بين دجاجةٍ
و قطيطةٍ من آلِ آلِ

فيها علامات النباهة
و المروءة والكمال

و أتى مهندسنا يكح
لمهاو يهتف للغزال
فاتى براءة لها
مسك القريجة والمقال

مجدي

و نقلتها كي تعلموا
علم المحقق لا احتمال

إن الجمال هو الجمال
و انه عذب الخصال

و لتعلموا أن المهندس
جال في المعنى وصال

البِسُّ

القافية: السين المرفوعة

عدد الأبيات ٢٢

(مجدي - الشنقيطي)

مداعبةٌ أخي (مجدي)
وفيكَ اللطفُ و الجئيُّ و اللمسُ

و هذا العالمُ الأغمى
أساسُ عنائه (....)

و هذا الأعور
المجنون
يهوى أين يندسُ

سأقطعه و أرميه
هنيئًا أيها البسُّ

" و هذا العالم الأغمى
أساس عنائه (النكس) "

فمالي لا تحركني
القوافي منه تَنَبَسُ

و ما يوماً عرفتُ الحب ..
مثلك في الهوى غمسُ

و ما يوماً رأيتُ الحب ..
من أساسه اللمسُ

هنيئاً يا مهندسنا ..
تواري ثمّ تندسُ

تهددُ راحلاً رشفي
ليُفتر همتي النعسُ

لديك الخمر من شعرٍ
و ترفض أن به نحسوا

لكأسٍ كله سعدٌ
و في إتمامه نحسُ

و لغزٌ جاءكم (مجدي)
و في طيَّاته جسُّ

لفأرٍ زارَ مطبخنا
لهُ في أكلنا (نفسُ)

تشاورنا و كيفَ تري
يكونُ المنعُ و الحبسُ

تسلحنا بمصيدهُ
تُرادُ لحنفهِ رمسُ

أزالتُ عينهُ اليمنى
و لم تُقطعْ لهُ رأسُ

فصارَ الأعورُ المجنونُ
عنْ أضواءِ يندسُ

فجهزنا لهُ أخرى
غراءُ مغريِّ دبسُ

فأغرته روائحها
ليصبح عيشه نحس

تجمهرنا حوالبه
و في كنفاتنا عرس

و أكرمناه (عرينا)
هيئاً أيها (البس)

الحب الافتراضي

القافية: الرء المءورة

عدد الأءاء ٢٧٤

(مووءء - مءءء - راءء - مءالس -

اءنءوون - الشنقءطء - انءءرءا)

(مجدي) يا صاحب أشعاري

يا حرف لهيبٍ من نارٍ

يا ضوء الصبح إذا حُجبتُ

شمسي في ساعة إمطارٍ

أني أرجوك مساعدةً

تاھت في الحيرة أفكاري

قابلت فتاةً من زمنٍ

في النتّ بساحة زوّارٍ

خرساء الفمّ وان نطقت

لا تنطق إلا بإزرارٍ

بحروف بين فواصلها

أقوال ونشرة أخبارٍ

تدعوني لعشيقٍ أحسبه

كاللغز غريب الأطوارٍ

فانظر هل فزت بملهمةٍ

أم فح شقّ لمديارٍ

مجدي

و الله زمان يا موودي .. أوحشتنا

(مُدياالر) الرشف تحياتي

يا فارس كل المضمارِ

هو فخ (النت) كما تروى

تتحير فيه أفكاري

عندي استفسار لكي نجلو

عتم الموضوع بأقمارِ

هل صدقت يا (موودي) حباً

هل تصفو بين الأكارِ

هل نغفو في هدوء ليلٍ

في صحبة مجهول نهارِ

هل نبض الشاشة يجعلني

أسبح في فلكي و مداري

ووميض اللحظة يسحقنا

ببريق الوهم الإجباري

لن أؤمن بالعشق حكايا
تتلاقى فوق الاعصارِ

تدري (موودي) ، ظني هذا
ندعوه العشق المسيارى

لنؤرخ للحب فصولاً
ما قبل العهد المسمارى

و نخط أشلاء حروفٍ
من بعض غريب الأطوارِ

أفديك صديقي من عشقٍ
قد يولد من خلف ستارِ

يا (موودي) الحرف فخرى
زدنى وصفاً بالأشعارِ

هل نبضة شاتٍ تجمعنا
ينهيها قطع التيارِ

ما أروع شعرك يا (موودي)
قد سال كسيل الأنهارِ

فازدان المجد بإزهارِ
تتراقص قرب التيارِ

(فكرغدة) إني مبتسم
أطربني نبضُ الأوتارِ

ما أعجب شطحات الفكرِ
والغوص بلج الأفكارِ

والحلم يراود فارسه
ما أعجب بوح الأشعارِ

هل طاح الشوق بعاشقة
أم طفح الكيل بإزراري

أم أضحى الحب وقائله
من صنع بنات الأفكارِ

فالعشق لأول نظرته
لا عشق بغير الأبصارِ

ما تعلم من أمر (الشات)
وحروفا من لهو (الفار)

يبتز الوقت ويطعمنا
شيئا من تلك الأوزارِ

كالروعة جاءت يا (موودي)
أبياتك زاد السمّارِ

بالحكمة جاءت موعظة
كالتبر وأعلى مقدارِ

اهلاً (بالرغدة والأثني)
و(النون) وجمع الزوّار

وببوح (مجالس والنورس)
والكلّ هنا أهل الدارِ

يا (مجدي) إيّ مقتنّع
لا حب بتلك الأسوارِ

لا زلت أحاول في كمدِ
أن اسبح ضدّ التيّارِ

لكنّ هواها بعثري
كالرمل بكفّ الإعصارِ

أهواها ولا أتخيّلها
تستعذب وحشة أقداري

إن رحّت لأطلب صورتها
تُلبسني ثوباً من عارِ

وتقول بأن لقامتها
عوداً مشدود الأوتارِ

وبأن الليل إذا طلعت
قد ينفي جميع الأعمارِ

فهي (الفينوس) بلا شككِ
إن ابقَ أفورُ (بعشتارِ)

صدقت جميع مآثرها
وبنيت قصوراً من غارِ

ما اصعب أن تهوى قمراً
محبوباً خلف الأنظارِ

(موودي) يا (مجدي) مكتئبٌ
قل كيف سينجو (بمُديارِ)

(مودياالر) الرشف و مشرفنا

يا قائدَ جمع الأحرارِ

يا فارس عشاق الدنيا

يا مُلهم نبض الأختيارِ

ما زالت ظناً لا يرقى

ليقين العين الإبصاري

ما أجمل أن تكذب أنثى

تتلحف في دفء إزارِ

و البردُ يشتت ما يبقى

بخيالٍ في الليل العاري

أين الأنفاس تدغدغها

بالعطر لتمحو إصراري

و أنامل شوقٍ يعرفها

خدي في رفقة أوتاري

و يظل الشعر لها يشدو

ليفيض النور بأنهارِ

سلها أن تمنح قُبلتها
للمغرم بين الأحبارِ

و ستنجو من وهم هواها
و سيمضي ومض الإبحارِ

ما نفعي بالكأس وشفتي
ظمأى لا تحفل بإواري

أخبرتُ فتاتي عن جدلٍ
في نادي الرشف كإعصارٍ

عن رأي صديقٍ في مُقلٍ
لا تعرف معنى الإبصارِ

غضبتُ في التوّ وفي أسفٍ
قالت ما هذا بمعيارٍ

عذرا إن كنت بلا عمدٍ
عكّرت مساء السُّمّارِ

لكني أرحلُ صامتةً
ولتقبل مني أعذارِي

رحلت يا صاح على عجلٍ
رحلت من دونما إنذارِ

لم تدرك أنّ أناملها
بالنقر تُبدد أكدارِي

فشربت كؤوساً من مللٍ
ومضيت وحيد الأسحارِ

حاولت مراراً مندفعاً
أن أحذو حذو الثوّارِ

أن اقتل وهماً يأسرني
وأحطّم كلّ الأسوارِ

أن ألعن فجراً محتبئاً
ما بين الحاسب والفارِ

لكنيّ عدت كمنهزمٍ
باع التاريخ بإزرارِ

الدندوون

أطلع أطلع ... دوودي معاك

إزراؤ عقّ (لمديار)

فالتاع بفي الأنوار

فالنور تراه ولا تدري

ما خلف النور الغدار

يا (مودي) هل لك في هذا

بهيام معصي ساري

يأتيك مساءً في شوق

ويغيب نهار الأنظار

فتراه بهمس يتداعى

أنفاس الحب المختار

تدري يا (مودي) خفتها

لن تكفل عشقاً إجباري

تتهرب من نظرة عين

فالعين حلاوة أعمار

فرأيتَ العينَ بها سحرٌ

وبدونِ خمارٍ ستّارٍ

ستصاب بنوبةٍ مندهشٍ

تصدمك بقبحِ الأَخْفارِ

هذا بخمارٍ يا (مودي)

ما بالك من خلفِ الصاري

(فالنت) كقاربُ صيادٍ

في بحرٍ غدارٍ ضاري

ما فيه قروشٌ وحيايا

وزهورٌ تحتِ الأغوارِ

وصعوبة صيد لآله

تحتاج لصبرٍ ، فحذاري

أن تسلب قلبك يا (مودي)

بالشكلِ فتُغرى بالهاري

الدندون

فالبحر يبين أوافلها

لمعاناً جذاباً زاري

فاظفر بالشاطئ نورسَةً

بالشاطئ شجرٌ وكناري

رائد

النورس المشاغب

(دندونٌ) أبلغ بالوصف
فالتسمع خبر الأخبارِ

من من قد عاث بكورنيش
وبجدة خاض بأغوارِ

الخبرة تجري في دمه
بحاژ صياد حباري

إن قال فقولته حق
يا (موودي) (دندون) داري

قد شاهد بالشاطي إفا
(نورسة) الحب الجبارِ

فأتاها بالبسمة يغري
ولحبلٍ للصيد يداري

واصطاد الأثنى في فن
ببراعة ذئبٍ مكارِ

ورأى ما شاهد أربعه
من بعد تكشّف أستارِ

(جيكرة) مخبولة عقل
(نورسة) من سوء غبارِ

يا (موودي) خذ شور حكيمِ
أن ردّد (صبراً وحذاري)

يا طيب النسمة يرسلها
بحر يرتاد بأسحارٍ

وعلى شطآنك يا جدّه
يغفو الحب على الأوتارِ

وعلى الهمسة تصحو جدّه
في عينيها حلمٌ ساري

مبروك (لموودي) (شاشته)
تأتيه بشتى الأفكارِ

سأناغي النورس ملتاعاً
وأناجيه فوق الصاري

وأحيي الموجة أهديها
شوقاً أزجيه بأشعاري

يا موج الهجر كفى بعداً
فالقلب يهيج بإعصارِ

قد كان (الدندون) (بطيية)
(أمشاغب) ؟؟ يا لحن العارِ

ما قلت عن (الدُنْدُن) عيبُ
هل تسعى في هدم الدارِ

يا وحش في صورة طيرِ
فتاكِ نجل الأشرارِ

أو نورس حق أم أنت
صرصور في هيئة (فارِ)

العذر ل (موودي) أتبعه
عذرا (للدندن) متجاري

فمشاغب جن وذا صرح
للحب تعالى جبارِ

عن حب النت وما فيه
من مشكلة من أخطارِ

فلتحذر حقا يا موودي
من حب من خلف ستارِ

ولتحذر من صخرة جات

تفتت طينا بغبارٍ

....

أجالس يا رمز الطهرِ

يا خلا يا حلو شعارِ

يا من أهوى أن ألقاه

ويكون قريبا بجواري

الجات لدينا قد كان

ساحات إخاءٍ وحواري

لكني لن أقبل هذا

حتى ألقاك لدى داري

(دندون) أجمت تحذري

والنورسُ بعدك من نارٍ؟

لا تخشى على (موودي) لها

ما خاف الماءُ من النارِ

على أية حال أشكركم

والصاح قريبٌ كالجارِ

لكنّ الشاعر معضلة

سأبوح ببعض الأسرارِ

إنيّ أشعلت بأشرعتي

نارا مع سبق الإصرارِ

نحن الشعراء بنا عجبُ

قد نعشق خصر القيثارِ

ونهميم بريمٍ شاردةٍ

ونغازل صوت المزمارِ

نتوجّع رغم سلامتنا

فنموت ونحيا بتكرارِ

نُهوى الإبحار بلا سفنٍ
ونصيد الحوت بسنارٍ

نصنع بالوهم مجرتنا
ونبيع الشهب بدينارٍ

نتخيّل أنا بخندقنا
سندك جيوش الأشرارِ

وبأن دخان سجائرنا
سحبٌ في كل الأقطارِ

فنظنّ بأنّها قامتنا
عدّت (إفرست) بأمتارِ

من نجمٍ نسبك خاتمنا
ونصيغ الشمس كإسوارِ

ونثبّت أرجاء الدنيا
أن شئنا بدقّة مسمارِ

لا تخلو يوما روضتنا
من زهر الفلّ للجنارِ

ونخلف قبل ماتمنا
كفنا ننسجه بأشعارِ

فغادر كونا أحبطنا
ونموت بصمت الأشجارِ

فالشاعر يملك مملكةً
لحكايا تُعد بمليارِ

والواقع يعطي جاحده
صفرا بجوار الأصفارِ

فالحب لولا تخيلنا
مرا كنبات الصبارِ

أعلمتم يا صحي فرضا
من كانت صبوة (مُديارِ)؟

وحذارِ حذارِ يا خلي
و حذارِ حذارِ حذارِ و حذارِ

الشاتُّ عليهِ دراساتُ
تبديةِ لفحاً من نارِ

كم ضاعَ شبابٌ و بيوتُ
في دارِ و ساحِ الزوارِ

حبٌ مأمونٌ محروسٌ
- عن بعدٍ - خلفَ الأستارِ

"مفروضٌ" مثلَ الأوهامِ
في زخمِ الدهرِ الدوارِ

و نتيجةُ حبٍ من وهمٍ
قصرٌ في أرضِ الأفكارِ

و بنونَ بسرعةِ أضواءِ
مليونٌ منهم في غارِ

و سبيلُ الوصلِ أزاريرُ
تأتي بالصورةِ للدارِ ِ

الشنقيطي

أَوْ صَوْتُ عِبْرَ الْأَسْلَاقِ
يَأْتِيكَ بِحَسْبِ الْتِيَارِ

اسْمَعِهِ نَصْحِي يَا خَلِي
وَأَتْرِكْ حَسَنَاءَ الْأَزْرَارِ

أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فِي رَأْيِي
مِيسَاءُ ذَاتِ أَطْوَارِ

ما أروعك يا موودي... فقد أطربتني

يا (موودي) ما قلتُ حذاري
إلا من خبرة أفكاري

فالحب بنتٌ أعرفه
نكباتٌ كالجرف الهاري

أبدعت بحقٍ يا (موودي)
قد صغت كفيض الأنهارِ

ينساب رتياً في حليلٍ
فيها الألوان بأشعارِ

وقهرت الشاعر فحواها
في أنّ الشاعر كالشاري

يشري من هذا ولهذا
ما خصّ لنفسٍ بجهارِ

يرمي الأشعار يسطرّها
بخيالٍ وهميٍّ جاري

يجعلك تفكر في المعنى
لتفك رموز (المديار)

وتغوصُ بمعنى وِترهُ
بالمعنى يوري ويواري

بالآخر يهذي بل يشكي
ويقول ببطني أشعاري

معناها (لوول) لا أدري
جاءت لا أدري ، ويُداري

ويخبئُ سرّاً يحفظهُ
ببريد (الهوت) الهكتاري

مملوءٌ مقفولٌ حتى
لا يقبل (إيميلاً) ساري

أبشعرٍ في (النت) بريداً
سيلاقي في حبّ حوارٍ؟

الدندون

بنتاً فرضيتها خطُ
والصوت يغير لغير

والحور بواقعنا أرقى
أحلى من بنتِ (هاكاري)

دع عنك النّتّ وحدثني
لا داع هنا للإنكارِ

(مجدي) قد قال ليّ خبرا
(دندون) يمرّ بإعسارِ

وبأنّه اصبح مكتئبا
لا يقدر دفع الإيجارِ

عقلي قد شاط من الغضبِ
تبّا لغلاء الأسعارِ

في الدنيا لا ينجو أحداً
من صحن الدهر الدوّارِ

لكن لا تسهزّ في قلقِ
في الغدّ نقوم بمشوارِ

في الصبح سيبدأ موعدنا
أدعوك لوجبة إفطارِ

أتريد حماماً تأكله
أم بطاً عارٍ المنقار؟

في الظهر سنفحص ماشيةً
ونعود بأسمن أبقارٍ

لكنّ الخوف إصابتها
بجنون العجل المغوارِ

فتحبّك يا صاحي هوساً
من كعبك حتّى المنخارِ

فالأفضل أن لا نأخذها
من دون مشورة بيطارِ

إن قال : تمامٌ صحتّها
نرميها لكفّ الجزارِ

في الليل ستلقى مأدبةً
من ناجلٍ فوق الكفّيارِ

ويرطل شريمبٍ في طبقِ
وشعورٍ وبعض الحبارِ

المال كثيرٌ نحمده
من يورو ..ينّ.. لدولارٍ

سأبيع أراضٍ املكها
من بعد لقاء السمسارِ

وسأشري قصرا تسكنه
في حيّ الروضة أو صاري

أمّا السيّارة يا رجلُ
اطلب من بنزٍ لفيراري

لك منّي أطول تذكرة
من أبٍ لآخر آذارِ

لتجول العالم اجمعه
من نيسٍ لغاية دكارِ

وتقيم بأفخم أجنحةٍ
وتدخّن افخر سيجارِ

موودي

(دندون) استيقظُ معذرة
قد كنتُ بحالةٍ إجبارٍ

فلتصنع من شعري سُفناً
واحفظها لديك كتذكاري

الدندون

صراحه!!!!....أبدأ ما قصّرت..

سأردّ بيتٍ في بيتٍ
تعليقٌ مني سأجاري

والردّ سيأتي لاحقها
بسؤال الغيض المنشاري

(دع عنك النتّ وحدثني
لا داع هنا للإنكارِ)

لن أنكر لا لا تعرفني
مفضوحٌ.. لا للأسرارِ

(مجدي قد قال ليّ خيرا
دندون يمرّ بإعسارِ)

(وبأنّه اصبح مكنثبا
لا يقدر دفع الإيجارِ)

(عقلي قد شاط من الغضبِ

تّبّا لغلاء الاسعارِ)

مجدي في جملته أبدى

إصدار شريطٍ إخباريٍ

يصدره في أول يومٍ

من كلّ شهور الأعمار

هو يعرف أني من يمنٍ

المال يُكنزُ بجرارٍ

هذا في الأخذ سجايانا

قلّ المكثور لإضراي

أما في الدفع بقبضتنا

فالدهرمُ ضعف الدينار

(في الدنيا لا ينجو أحدا

من صحن الدهر الدوّارِ)

الدنيا يا موودي حكمت

بالرّزة والرمح تباري

(لكن لا تسهر في قلقٍ
في الغدّ نقوم بمشوارٍ)

(في الصبح سيبدأ موعدنا
أدعوك لوجبة إفطارٍ)

(أتريد حماما تأكله
أم بطّا عارٍ المنقارٍ؟)

قد قال صديقي في حلٍ
احذر من أكلٍ إكثارٍ

لكني لم أسمع منه
للأكل نصيحة إخطارٍ

فسأكل دوماً (ببلاشٍ)
وستقبلُ فيها أعذارِي

(في الظهر سنفحص ماشيةً
ونعود بأسمن أبقارٍ)

(لكنّ الخوف إصابتها
بجنون العجل المغوارٍ)

قد جنّ جنوني من بقرٍ
من بقر ال (يو كى) أضراري

ما أسمن لحم جوانبها
(ربّ آي) و (ولّ دون) بالكاري

إيمم ما أشهى رائحةً
تصدر من فوق الأحجار

لو جنّت بقرة صاحبنا
ما جنّت إلا من ناري

(فتحبّك يا صاحبي هوسًا
من كعبك حتّى المنخار)

فتذوبُ بناري وتنادي
دندوني لا تكو سوارى

وستشكو من أنة قلبٍ
للساقي وابن البيطار

(فالأفضل أن لا نأخذها
من دون مشورة بيطار)

(إن قال: تمامٌ صحتّها

نرميها لكفّ الجزارِ)

ليشرحّ عالم أحياءٍ

للقلبِ فيلقى إختاري

ويلاحظ ما فيه الساقبي

من حبٍ مروّيٍ ماري

أما الجزارُ ، فقلّ ذُبِحَتْ

في تونسَ بُشري الكنزاري

(في الليل ستلقى مآدبةً

من ناجلٍ فوق الكفّيارِ)

(وبرطل شريمبٍ في طبقٍ

وشعورٍ وبعض الحبارِ)

ويعود حبيبي تعرفه

في الليل ببحرٍ سجّار

فأغوص إليه بزعنفتي

ألتقطُ اللَّبَّ بشنكاري

إس إس تكاتوزا تكاتوزا

محبوبة قلبي ، أقداري

لا طنّ شرمبٍ عوّضها

أو حتى ناجلٍ بالغار

(المال كثيرٌ نحمده

من يورو ..ين.. لدولارِ)

(سأبيع أراضٍ املكها

من بعد لقاء السمسارِ)

(وسأشري قصرا تسكنه

في حيّ الروضة أو صاري)

حمداً لله له مننٌ

المالُ ريالٌ فرفاري

سعودةُ الينّ لآتيةُ

واليور نعم الأصفارِ

أما الدولارُ فيا موودي

فالصفرُ يصفرُّ منظاري

وأراضِ الملك فوقّها
فالآن بخيسة أسعارِ

وغداً ستغلى وتساوي
مستقبلُ خيرٍ لعقارِ

(أما السيّارة يا رجلُ
اطلب من بنز لفيراري)

والبنزُ يحيرُ صاحبي
في اسم الشبح الفيقاري

وفيراري الموت تؤرقني
فالي إم تكفي مضماري

(لك منّي أطول تذكرة
من أبٍ لآخر آذارِ)

(لتجول العالم اجمعه
من نيسٍ لغاية دكارِ)

(وتقيم بأفخم أجنحةٍ
وتدخّن افخر سيجارِ)

أما التذكرة فيا موودي
فسأقبلُ صنعا وظفارِ

وسأسكن كوخاً أو عشاً
مادمت بأرض الأخياري

بجزيرة عُربٍ نسكنها
هي أرض الموطن والدارِ

("دندون" استيقظُ معذرة
قد كنتُ بحالةٍ إبحاري)

(فلتصنع من شعري سُفناً
واحفظها لديك كتذكاري)

ها ها قد فاق دنيديكم
من بعد قصيدة مُدياري

وحفظها قلباً عن غيبِ
تذكار الطبلّة والطارِ

تعرفني (دندون) غنائِ
وأنا بلسانِ ثرثاري

و (لرغدة) مني أبياتُ
أشكرها فيها بمساري

قالت بالشعر أتيتونا
لتريحوا النفسَ بأشعارِ

أفكارٌ فيها في طربِ
وتفيدُ الكاتبَ والقاري

شكراً من قلبي (رغدتنا)
يا عطراً فاح بأزهارِ

سَلِّمها ربي واحفظها
يا نِعَم المولى والباري

(دندون) الشعر وما أحلى

من رد الشعر بإشعارٍ

يا فارس حرف أعشقة

لا تحذر من كي النارِ

أهداك المودي أغنية

فرددت الحب لمديارِ

يا أهل الرشف إلا عطف

قلبي قد ضج بأوتاري

لا حب فوقي يغرقني

لم أبلغ يوماً أوطاري

ما جدوى العمر بلا قلب

خلصني يا ربي الباري

(دندون) الشعر وما أحلى

من رد الشعر بإشعارٍ

يا فارس حرف أعشقة

لا تحذر من كي النارِ

أهداك (الموودي) أغنية
فرددت الحب (لمديار)

يا أهل الرشف إلا عطف
قلبي قد ضج بأوتاري

لا حب فوقي يغرقني
لم أبلغ يوماً أوطاري

ما جدوى العمر بلا قلب
خلصني يا ربي البار

...

وتحايا القلب لمن أهوى
ما ذنبي .. جارت أقداري

تركتني من فوق زهوري
كتراب أو بعض غبار

وعلائي الدمع فيا ويلي
قد ضعت وضاعت آثاري

في الشات حكايا وحكايا
والكذب بمفعولٍ ساري

وكلام معسول عذب
مخبوء من خلف ستارٍ

رحم الله قلبك يا (مودي)
من عشق فتاة الازرارِ

الحقيقة و الخيال

القافية: الميم و الهاء

عدد الأبيات ٥٦

(الشنقيطي - رائد - مجدي)

دع عنك ما فات و عِشْ للقادمة
و دع الدموعَ لنادمٍ أو نادمةً

دنياً تمورُ ولا مجالَ لفهمها
تأتي و تدبرُ مثلَ مشي السائمة

فاغنمَ زمانك لا تضيّع ساعةً
إن ما وجدتَ شفاءَ عينٍ ساجمةً

و ارضَ بما قسمَ الإلهُ ولا تكن
نفساً - تتوقُّ إلى سرابٍ - هائمةً

أو كلما سنحتُ إليك وسيلةً
يهوى دناك هجيرُها و الغائمة

تدعِ التي ترنو إليك بعينها
جريا وراءَ الأمنياتِ الحاملة؟

كفكفَ دموعك لا مفيدَ بدمعةٍ
تأتي بأخرى.. و المهاجرُ فاحمة

و الحزنُ إن لم يأتِ سعدٌ بعدهُ
ما ذا يفيدُ لأيِّ نفسٍ حازمهُ ؟

خذ ما صفا لك من حياتك مُسعداً
و اجعلْ هواك لمن عطاك زمائمهُ

و دعِ الحياةَ على التخيلِ و الرؤى
إن السعادةَ - بالحقائقِ - قائمةُ

النفسُ إن قبلت بحظِّ - أيما -
ألفت و أضحت بالسعادةِ عارمهُ

و إذا استمرت في الطَّماعِ دؤوبهً
خسرت بداياتِ الحظوظِ و خاتمهُ

العقل يرشدُ في الحياةِ لممكنِ
و الغيُّ دربٌ للكآبةِ قائمهُ

ألقُ الخيالِ من السرابِ نسجيهُ
من ذا يعلقُ في السرابِ غنائمهُ ؟
دربان.. دربٌ بالحقائقِ مشرقُ
و سواهُ سيرٌ في عوالمِ واهمهُ

(متنبي) قد أبدعت في ما قلته
تلك النصائح للمحير ملهمة

النورس المغازلنجي:

ما كان عهدي فيك خلي خانعاً
تدع القتال و تركزن لمسالمة

وتروم عشق للوحيدة بالهوى
وتمجداً (أحلى أميرة نائمة)

أين الحراب وصيدنا وشراكننا
للظبي عذراً هل ترى لي خاتمة؟؟

النورس الجريح:

لا بل أجاد وذاك وصف للهوى
لا للمغازل والحياة العائمة

الحب للأنثى التي من عشقها
تجد السعادة بالموله حائمة

وكذاك (نورستي) التي بجانها
أحيى على همساتها المتبسمة

الشنقيطي

إلى النورس :

أني عصرت من الحياة تجاربي
و و هبتها لك في قوالب (والمه)

خذ ما تريد و دع لغيرك ما ترى
غير المفيد من القيود الصارمه

إلى النورس المغازلنجي

قل لي بربك كيف تصطادُ العشا
أمن الشواطي أم بحار عارمه

(شوري) عليك تصيدُ من امريكة
و أنا لأحرس في غيابك (فاطمه)

أقرا عليها من جميل قصائدي
و أقومُ بالمطلوب لي و مُلازمه

لا. لن أقصر في المطالب كلها
لطف الكلام و عشرة و منادمه

حتى إذا نامت أنامُ بغرفة
أخرى و أنت فخذُ فراش الخادمه

الشنقيطي

إلى النورس الجريح

حامَ الجريحُ علىَ (نويسَ) حائمه
بمطارداتٍ في السماءِ الساجمه

نقرتهُ لما قال : و يكِ حبيتي
أتعبتني بنتَ الحرامِ الجارمه

ما هكذا قولُ الحبيبِ لفاتنِ
رطبَّ لسانك يا أخي بمسالمة

حكمت المحكمة

جولات (نوروس) المحبة حاسمة
و جواب صاحبنا شبيه الدمدمه

أخذ (النوارس) غيلةً في دارها
حتى يعلمها أصول الخمخمة

و إذا اشتكت من فعله لمؤسس
في حجة دُمغت بوسم المظلمة

طار المؤسس (بالنوارس) كلها
حتى يشعلل في القريض الخاتمة

للرعدِ و الصوتِ الشجاعِ الهَمَّهَمَةُ
و أرى حَلالَ العِرضِ بعضَ الغمِغمةِ

فإذا اشتكتُ من فعلهِ لمؤسسِ
فامنعِ عليهِ من الرِّشافِ الخمِخمَةُ

أخذَ النويرِ خَفِيَةً عن رشفنا ؟
فاسمعهُ من غضبِ بعضِ الدمدمةِ

و إذا تطيرُ فلي شباكُ للطيورِ
و للظباءِ الجافلاتِ مخضرمَةُ

أما شباكك في الهوى فمُخرمة
مقطوعة الأطراف فهي اللملمة

و الطير في رشف المعاني عُشه
حيث الأمانى و الهوى و المرحمة

و هنا الظباء السارحات بروضنا
و لها الحماية من صنوف الجعرمة

يا صاحبي لك ما تشاء من الهوى
بعد المؤسس إن تُرد أن تُكرمه

يا صاحب السحر الجلي بيانه
الآن وقت الجد وقت الحمحة

لا تأخذ الغيد الحسان فلي هوى
فيمن بلوزتها يُقال مُقلّمه

إن شئت قربان الفداء لوصلها
بالراحتين بلا احتياج مقدمة

الشنقيطي

إني شبّكي في الهوى لمخرمة
و لذك تختارُ القدودَ المفعمة

و تجوزُ من أخرامها من لا ترى
إلا العظامَ و لا هناك مُقدّمة

أو لا ترى من خلفها أردافها
مثلَ العصاةِ على عقابك مُقدّمة

أما أنا حظي الخدود الناعمة
و لك المهارة على التباعده شاتمة

أما العقاب فما ألد عقابها
و ليأذن المولى بذات الخاتمة

و الظن كل الظن يا خِل الهوى
أن المهارة لكل شيء فاهمة

هَيَّا اضْرِبِيهِ عَلَى الْقَفَا يَا فَاطِمَةَ
وَ إِذَا سَمَحْتَ فَبِالْكَفُوفِ الصَّارِمَةَ

وَ إِذَا بَكِي فَخُذِي (الْعَصَايَةَ) مِنْ يَدِي
جَرِيًّا وَرَاهُ وَ لَاتِ حِينَ مَفَاهِمَةَ

وَ أَنَا أَصْفَقُ بِالسَّعَادَةِ مَفْعَمٌ
وَ أَقُولُ عَشْرَ (مَجْدِي) وَ دُمٌّ لِلْقَادِمَةَ

الزحام

القافية : الميم المكسورة

عدد الأبيات ٧

(مجدي - زاهر)

قال أبو نواس

ومظهرةً خلق الله حباً
وتُلقي بالتحية والسلام

أتيت فؤادها أشكو إليه
فلم أخلص إليه من الزحام ٠

و مظهرة الحياء لكل شخص
و تظهر بالشفيف للاحتشام

تقول تسارقوا من زهر كرمي
فهيأكم أحن إلى الحرامى

مددت يدي..فمدت بعض نفسي
تلقاها فؤادي..في ابتسام

أدون العاشقين..سعدتُ حظاً
بهذا البعض من بوح الغرام ٠

فقلت..لا، ولكن كل صبٍ
له في ساحتي بعض احترام

((مددتُ يدي) فقالت (يفتح الله))

أنا كالحلم يا من جئت حامي

فقلت لها فديتك من ظنوني

ولا تتوجسي خوفاً و نامي

دع المواعيدَ

القافية: الدال المنصوبة

عدد الأبيات ٣

(جمال حمدان - مجدي)

قال أحمد شوقي

دع المواعيد.. إني متُّ من ظمأٍ
وللمواعيد ماءٌ لا يبلُّ صدَى

تدعو ، ومَنْ لي أن أسعى بلا كبِدِ
فمن معيري من هذا الورى كبدا ؟

يا من تواعدني.. العذر منك بدا
إن قلت لي بعد. تأتي نعت غدا

أنا أعيذك ذكرى النهر في بردى
لتستحم القوافي فالهوى رَصدا

طيف الحبيبة شعراً هاجني أرقُّ
و ليس لي غير ذكرى فالغداة عدى

عَكَازُ السُّلَمِ الرَّاقِي

القافية: الزين المرفوعة

عدد الأبيات ٢٤

(مجدي - الشنقيطي)

الشنقيطي

إلى مؤسس الرشف و من رشف بعده
عَكَازُ السُّلَمِ الرَّاقِي
مهداة لكل موظف يطمح الى الترفي

يا سائلي عَنْ دُرُوبِ اللُّقْمِي ذُلُّنْ
هَوْنُ عَلَيْكَ ، فما في الأَمْرِ أَلْغَاؤُ

دَعِ المِوَاطِنَ فِي تَيْهِ و "بَهْدَلَةٌ"
و أَنْتَ لِلنُّحْبَةِ العَلِيَاءِ تَنْحَاؤُ

وَ عِشْ عَلَى البُرْجِ مِنْ عَاجٍ وَ مِنْ ذَهَبِ
وَ لِلطَّوَاحِينِ فِي المِسْكِينِ مَهْمَاؤُ

وَ حُذْ نَصِيحَةَ تَجْرِيْبِ مُدَوِيَّةٍ
إِنَّ الإِدَارَةَ لِلعُرْبَانِ مِخْبَاؤُ

فَكُلْ مِنَ الخَبِزِ وَ الأَيَّامِ دَائِرَةٌ
ما دَامَ كُرْسِيكَ وَ الكُرْسِيُّ مِرْكَازُ

و لِلنَّجَاحِ دُرُوبٌ فَاتَّبِعْ سَبَبًا
مِنْهَا و لِلسُّلَمِ المَزْمُوقِ عُمَّازُ

-١-

فِي مُسْتَشَارٍ (نَعَمْ) مَضمُونُ حِكْمَتِهِ
فَذَاكَ فِي سَاعَةِ التَّقْوِيمِ نَجَّازُ

-٢-

و ابْنِ الأَسْوَدِ شَرَى فِي نَيْلِ مَصْلَحَةٍ
طَبَعَ المَعْيِزِ فَذَاكَ السَّبْعُ (مَعَّازُ)

-٣-

و فِي مُسَلِّ بَعِيْبِ النَّاسِ مُنْشَغِلٍ
فَذَاكَ فِي لُغَةِ القُرْآنِ (لَمَّازُ)

-٤-

و فِي بَخِيلٍ كَثِيرِ المَالِ مُقْتَدِرٍ
فَذَاكَ مِنْ حَدمِ الأَمْوَالِ (كَنَّازُ)

-٥-

و فِي حَدمِ فِضَاءِ اللّهِ مَذْهَبُهُ
سَرِيْعُ بَادِرَةٍ (غَمَّازُ) رَمَّازُ

-٦-

و أَهْلُ رَأْيٍ لِأَهْلِ الأَمْرِ نَافِذَةٌ
فَتِلْكَ (حَاشِيَةٌ) لِلنُّصْحِ حُجَّازُ

-٧-

و آخرونَ لهم (خمسونَ من مائة)
كما تحطّف صوص الدّاجن البازُ

-٨-

و النَّاجِحُ الفُدُّ في ترسانه بطلٌ
هَضِيمٌ كَشَحٍ من الآرامِ (هزأُ)

فإن تجد ناجحاً من غيرهم أبداً
فذاك في منطق الأوقات (إعجازُ)

مازال قلبي لغيد الرشف ينحازُ
و ذاك في لغة الحُسادِ نهازُ

أو شئت في عرفها إني أخو طربِ
أو قل باني بذاتِ الشعرِ فوّازُ

أطنبتَ في القولِ توصيفاً لحالتنا
و مجملُ القولِ تقديرٌ و إعزازُ

لا طاب لي العيش إلا وهي في كَلمي
يا طيب خدِّ ٍ لها بالسحرِ نغازُ

إن قلت فيها طويل الشعرِ تحسبه
من حُسن منطقتها في الشعرِ ، إيجازُ

الشنقيطي

لأخي مجدي أقول:

ما دمتَ للغيدِ دونِ الناسِ تنحازُ
- مثلي - بهنَّ مدى الأيامِ فوازُ

فلتكنمِ السرَّ عنِ أنظارِ مجلسنا
فسحرنا دائماً للأمرِ نجازِ

رسولنا لحبيبِ القلبِ أغنيةٌ
من القصائدِ فيها الشعْرُ مركزُ

وكلما سنحتِ في الجوّ سائحةٌ
أتتهُ قَيْنَةٌ و الاسمُ (قَرَّازُ)

نقمتي

القافية: التاء المكسورة

عدد الأبيات ٤٠

(الشنقيطي - مجدي)

رجعتُ إليكِ أيا نغمتي
أداري التعاسةَ في بسمتي

رجعتُ إليكِ و قلبي جروحُ
و أنتِ سهارى مع النخبةِ

و كم قلتُ فيكِ لطيفَ الكلامِ
فما زدتِ فيَّ سوى أزمتي

تقولين حباً و أيَّ هوىً
يقودُ الضياءَ إلى الظُّلمةِ

و أي حبيبٍ هواهُ الألفُ
و لستُ أنا عاليَ الرتبةِ

غرقتُ بحبِّ جناهُ الحروفُ
و كنتُ أودُّ من الشفةِ

و من كل شيءٍ شهبيّ الجنى
من الرأسِ للشعرِ للركبةِ

أقلتَ من الرأسِ للركبةِ
و شتانَ بينَ الذي و التي

و ما بينَ بينَ صديقِ الحروفِ
تركتَ و مؤهتَ في الصورةِ

و كنا اتفقنا تمام الوصوفِ
لقفلِ الشقوقِ و بالإبرةِ

و ليسَ معي غيرَ حبري و شعري
و نبضَ اللحونِ على ريشتي

فقلْ لي صديقي لماذا التخفي
و ما غيرَ صمتي غدا حيلتي

و قلتُ من الرأسِ للركبةِ
أخافُ عليكِ من القفزةِ

و مؤهتُ عنكَ مناطَ الجنى
لكيلا تقادَ إلى الحفرةِ

تظنُّ من البردِ و السلسبيلِ
و تلفى إذا جئتِ كالجمرةِ

لك الساقُ و الكعبُ و القدمانِ
و لي ما علا بعدُ للغرّةِ

و أخفيتُ بالحصّ عنكَ أخي
مناطقَ دارتِ على الشرةِ

و دغ عنكَ تخييطَ ما ترتجيه
و فخراً أتانا عن الإبرةِ

فحنُّ أحقُّ و لا أبرةٌ
و لكنُّ نعالجُ باللشفةِ

و ماذا عن الصدر ذي النفرة
و رأسٍ له داكن السمرة

يكاد يطير بغير جناح
و تمسكه الآه بالزفرة

أهذا تمر عليه سريعاً ؟
و في هضبتيه غدت بلوتي

أراك "تُكَلِّفَتَ" بعض الوصوف
و تقطع بالقول والشفرة

فماذا دهاك ؟ أحلاق صرت
تقص و تمنع في الصبغة

و أكل المقادم يا صاحبي
عديم المذاق بلا شطة

أثرت على الردّ من زفرتي
على لاعجٍ مات في محنتي

و قد كنتُ أحمِلُ عذبَ الرؤى
على أهيفٍ كان في زمرتي

تحوّل عن حوضنا سادراً
و ظنّ بنا سيءَ الفكرة

ستأتيه بالخبرِ القادماثُ
من الدهرِ يوماً إذا حلّت

و كم كان صعباً عليّ القرارُ
و لكنّ طبعي أبي ذلّتي

و أما و بعدُ و بعدَ شجوني
إليك ردودي على السؤلةِ

تطمأنُ خليلي بياضي قليلُ
و لستُ أنا صاحبُ الصلعةِ
فشعري غزيرٌ أشدُّ به
قطارَ الحديدِ على السكةِ

و عندي مزايا و لو قلتها
لقلت : " وبارك " على المنحة

فهيأ و دعني من الفائتات
و هات أمانيك للفترة

و حدث عن الصيد حيث الشباك
لديك تفيض من الخبرة

تهافت فيها قطع الطباء
و لم يك قسراً على غرة

فطوراً أراك مع السمروا
و طوراً إلى فاتح السحنة

زمانك أعطى فخذ ما عطاك
و عش بينهن كما النزهة

تنقل بقلبك بين الطباء
على النت و الشعر و الخلوة

وَدَّعَتْهَا

القافية: الدال المجرورة

عدد الأبيات ١٢

(مجدي - زاهر - مجالس)

قال كشاجم

ودَّعَتْهَا ولهيبُ الشوقِ في جَسَدِي
والبينُ يُبْعَدُ بينَ الروحِ والكبدِ

وداعَ حَبِينِ لم يَمَكِّنْ وداعُهُمَا
إِلَّا بلحظةٍ عَيْنٍ أو بَنَانِ يدِ

ودعتُ فيها زمان الأُنسِ و الرغدِ
و طيب صوت حنين الطائرِ العَرْدِ

والعين بالدمع قد غامت سحابتها
أما ارتعاش يدي ، شُلّت لذاك يدي

أطرت في لحظة التوديع..مبتها
أدعو بدمعي..وتبكي من أساي يدي

ودعتها وبقايا الأمس ما برحت
تحنو علي..وتوهي أضلعي وغدي

أما أنا فضلوعي ما استقر لها
خفق الحياة فقلبي لم يعد سندي

قد أوهن الهم باقٍ كنت احسبه
يقي البقايا وها قد فتّ في عضدي

قد حدّثني دموعي كي أسامحها
وإن أسامح من يرضيك يا كبدي

بكل يومٍ أنوي أن أصارحها
لكن قلبي لا يقوى على الكمدِ

مازال من رسمها ظلاً يراودني
أين اتجهت على ترنيمه الرصدِ

و عطرها في سحاب الكون تنشره
يروى الحياة عبيراً في الفؤاد ندى

لعل بعض غدٍ يكسو المدى ألقاً
وعلى بعض دمي يحنو على كبدي

وعلى زفراي الحرى يداعبها
صبا حنينك.. يجتاح المدى الأبدى

يا ساكني مصر

القافية: النون المنصوبة

عدد الأبيات ٤

(مجدي – الدندون)

قال أحمد شوقي

يا ساكني مصر إنَّ لا نزال على
عهد الوداد.. وإن غبنا مقيمينا

هلا بعثتم لنا من ماء نهركمو
شيئا نبل به أرواء صاديننا

يا من تسافر بعد غدٍ لقاہرہ
عدني بأنك (بالسِطْرَم) تأتينا

أو بالكباب ولو بقليلٍ من كُشري
أو حبّ حلبةً من فيّومٍ أو سينا

و إن عرّجت الى (صيدناوي) يا بطلاً
يا حبذا لو بقطن منه تكسينا

إن (الفانيلا) قد مزقتها قهراً
لما ترحلت في عجلٍ إلى المينا

يا ناعس الطرف

القافية: نون مجرورة

عدد الأبيات: ٣٧

(الصقر - مجدي - رائد)

يا ناعس الطرف قد أيقظت مكنوني
فخذ فؤادي ليغفو برهةً دوني

واسكب دمي بين أحشائي ودع أثراً
من ريق ثغرك في روحي ليحييني

فالروح من روحك العُلويّ منبثقُ
و الجسمُ من وضر الفخار و الطين

سرّ ترَبّع في خدِّ و في شفةٍ
لعساء يشغلني عن سرّ تكويني

أكلّما قمتُ أتلو منك مُدكراً
تُرُدُّني أحرفُ الهالات عن ديني؟

حيرتَ فكري فقلْ لي عنك ما جهلتُ
نفسي لعلّ حديثاً منك يشفيني

ما ومضةُ البرق إن أقبلتَ مُبتسماً
ما رِقَّةُ الطلِّ إن أقبلتَ في لين
بالله يا فتنةَ النُساك هل عدّةُ
أقضي بها بعض أشواقِي و يكفيني؟

رُدِّي عليّ زمان اللهو و اغتمضي
عيناً بما تأمر الأشواق و اسقيني

أستغفر الله من ذنبي فقد سدرت
أبيات شعري فذكر القدّ يُطغيني

ما كنتُ - لولا خدودُ ذُنْبٍ من خجلٍ
يوماً لأرفع ثوب الحلم و الدين

سبع وعشرون من عمري مضت نزقا
و أيُّ حلمٍ يُرجّى في الثلاثين ؟

بُنَيَّ : سرُّ بي إلى المهدي إن قصرت
باعي و أقسم حظي أن يعاديني

شمر - فديتك - للعلياء مُكتسيا
من الوقار ثياب الصبر و اللين

سرُّ نحو مدرسةٍ شيدتُ معارفها
صرحا من المجد لا صرحا من الطين
هي (الفلاخُ) إذا ما زرتَ ساحتها
تلقَ المعارف في شتى الميادين

و صُغُّ من الشُّكْرِ و العُرْفان ملحمَةً
للسادة التُّجُلِّ و العُرِّ الميامينِ

قومٌ كأنَّ يَدَيَّ (عيسى) بمنطقهم
ضرباً من القولِ أحبيَّ كلِّ مفتونِ

ها انت يا (ولدي) تدنو فإنِّ لمحت
عيناك رونقها فاتلو قرابيني

نفثا من الشعر لم تفضض بكارته
غضا من السجع ملفوفا بتبيني

و اعكف على سدة (المهدي) منكسراً
فثمة العلم لا في (الهند والصين)

و قل أتيتك من (صنعاء) ما طمعت
نفسى بقربك إلا كي تواسيني

إني أتيتك - و الآمال تسبقني -
و أحبس الدمع في عيني فيعصيني
أُملِّمُ الخوف من حظي و ما كتبت
يُدُّ الزمان بآمالي و تخميني

فيعصف الجهل بي في كل داجية
و ألمح النور في الظلما فيبكييني

كم ذا يراودني شكي بما طمعت
نفسى من العلم حتى كاد يرديني

إني التجأت (لإبراهيم) فاجتمعي
يا كائدات الليالي ثم كيديني

(يا كائدات الليالي ثم كيديني)
لتشحذي وترأ بالسحر مشحون

قد جاء صقر المعاني يا لفرحتنا
يجود فينا بدراً غير مكنون

و ينشر العطر في أفياء قافية
كأنه الكاف يؤتيها مع النون

كُن يا رفيق المعاني خمر ليلتنا
لا نستقي غير من لحظ لها نوني

ومن جبين بدور الليل طلعته
قد حار فيه النهى من بعد تخمين

و لن نميس سوى من غصن قامتها
من التفاف لها في زي تمكين

لا لست ضيف المعاني أنت صاحبها
و حبرك العطر من فيض الرياحين

في ظل رشف المعاني نلتقي طرباً
حرفاً بحرفٍ و تلحيناً بتلحينٍ

يا أيها (الصقر) قد ألهبت مكنوني
وعثت بالقلب والزيتون والتين

فواحتي اليوم صارت منك مشعلة
تشتاق لحنا تغاضى عنه مفتوني

الرّعاػ

القافية: العين المجرورة

عدد الأبيات ١٤٤

(مجدي - الشنقيطي - جمال حمدان - رائد)

تراكمتِ الرماحُ على شراعي
فأسلمتُ القيادةَ لليراعِ

يراعي أنتَ نبراسي و سعدي
و لحنُ قصائدي و مدى متاعي

سميري أنتَ في سفري و حلِّي
و في صَفْوي و أيامِ التبايعي

و أنتَ النورُ في بصري و فكري
و صوتُ صواعقي و مطالُ باعي

و أمشي في دنيِّ فيها صديقٌ
و فيها العازمونَ على الصراعِ

هزَّرتُ في العزيمةِ بيدَ أني
محاطٌ بالكلابِ و بالضباعِ

و لي قولٌ يفلُّ صليدَ صخرٍ
و لكني أنفتُ عنِ الرَّعاعِ

رعاك الله من خلّ تسامى
قديرٌ في العروض وفي السماعي

سَلِمَتَ لنا بنادي الرشف ليثٌ
قديرٌ لجوهر الألفاظِ راعي

إذا حام الرعاع بنصف طرفٍ
نعيتُ لك الخصوم بلحظٍ ناعي

و لستُ سوى يمينك في نضالٍ
إذا دعت المشاكل و الدواعي

فدتك الروح يا خلّ القوافي
من (الشرشوح) و البث الإذاعي

و لي نفسٌ أقول لها بصبرٍ
(من الأبطال ويحك لن تراعي)*

*قطري بن الفجاءة في قصيدته الشهيرة

أقول لها و قد طارت شعاعاً ## من الأبطال ويحك لن تراعي

الشنقيطي

سلمتَ على اليمينِ أخوا القوافي
و دمتَ لرشفنا الميمونِ راعِ

و كمّ لولاك كنتُ على شفيرِ
إذا ما جاسَ خلفَ الظهرِ ساعِ

على دنيا تبشُّ بوجهِ ضبعِ
و تعبسُ في مواجهةِ السباعِ

و هذا التبرُّ يشكو من كسادِ
فكلُّ طالبٍ سَقَطَ المتاعِ

إذا عبس الزمان بدون داعي
فبعش بين الأنام كنصفٍ واعى

فأنت الخير في أبيات شعرٍ
كريم الأصلٍ محبوب الطباع

سليل المجد موفور السجايا
سجين الرشفِ في سجنٍ جماعى

سنومٌ كل حينٍ ألف ظي
و نشرب بعده لبن المراعى

الشنقيطي

و بشَّ الوجهُ و انبسطتُ ذراعي
بذكرِ الظبيِ أو لبنِ المراعي

فيا نفسي رويدك في اكتاب
فما بعدَ الظباءِ من التباعِ

و ما بعدَ الحليبِ و قد تأتتِ
شعورٌ كانَ في دنيا الجياحِ

فأرسل لي الظباءَ بطردِ وردِ
و هاتِ لي الحليبَ بكفِّ ساعِ

يسيرُ إليَّ في دلٍ و غنجِ
لطيفٌ في العيونِ و في السِّماعِ

رويدك أَلْفَ ظِيٍّ فِي ذِرَاعِي
و لَكِنِّي أَخَافُ مِنَ الْأَفَاعِي

فَذَاتَ الشَّعْرِ قَدْ هَرَبْتُ سَرِيعاً
و قَالَتْ لِي رُوَيْدُكَ فِي الدِّفَاعِ

و مَا عَلِمْتُ بِأَنَّكَ جَدٌّ غَالٍ
و حَبَّ الْغَيْدِ فِي طَرْفِ (الصُّبَاعِ)

(صباغك) يا أخي شيءٌ ثمينٌ

حذارِ عليه من سمِّ الأفاعي

و من يُضِعِ الثمينَ فقلْ عليه

سلامٌ ِ اللهُ أو بدلاً صناعي

و من يهربُ ستخلفهُ طيوفٌ

من الآرامِ باهرةَ المتاعِ

وقيتُ من الهوى من ذي قناع
و لكن المصيبة في (صُباعي)

أراه يدور من شرقٍ لغربٍ
و ما قد عاد يحفل بالمناع

فقل لي يا فداك الشعر يجري
بدون الغصبِ في يسرٍ طواعي

إذا ما جاء ظي في حمانا
نرد الصاع منه بألفِ صاع

أم القول الذي نبديه شعراً
يجنبنا الإصابة بالصداع

لأن الظي ذو (كفرات) شحمٍ
بها (جربكس) ذو دفعٍ رباعي

أيا دوائر من شرقٍ لغربٍ
و في الصحراء خلف أولي القناع

فقل لي كم أصابع في حماكم
طبيعي و كم منها صناعي؟

و أي الحالتين ترى يرام
إذا ما بعث في سوق المتاع

و هل إمكان خلطهما مفيد
بوقت واحدٍ وقت (.....)

و هل شحماء أفيد أم غزال
إذا ما رمت بالدفع الرباعي؟

غزال البيدِ أجمل لاندفاعي
وأسلم في الخصومة والنزاعِ

فقد غضباً تدافعنا و ماذا
يفيد الشحم في يوم القراعِ

هي الفرعاءُ تعلقو ثم تعلقو
إذا اقتضت الظروف بمستطاعِ

تركت لك الشحوم و طالبيها
فإني قد فُطمت عن الرضاعِ

أخا (الشنقيط) دَعُ سقط المتاعِ
وكيف الليث يأبه بالضَّبَاعِ

أبيتُ شيدَ فوق كَثيبِ رملِ
كصرحِ قام من فوق القلاعِ

فكم ترمى ثمار الدوح لما
يعزُّ منهاها عن طولِ باعِ

فصبرا يا أخا الإسلام صبراً
على لؤم السجايا والطباعِ

(فمجدى) حولكم ورفاق صدقِ
وكلُّ للوفاء إليك ساعي

الشنقيطي

لأخي مجدي

رضاعك يا أخي صنفاً عندي
فصنفٌ كان في زمن الرضاعِ

و آخرُ في الرشافُ أراه عندي
بدا من وقتِ باديةِ اليفاعِ

و تُرضعُ في الرِّشافِ حليبَ شعيرِ
و تديك يا أخي بضم اليراعِ

فها ت الشعرَ رقراقاً حليباً
من (الناديك) أو لبنِ المراعي

جمال الشعر يا سبع السباع
نثرت الدر سحراً في الرقاع

فداك الشعر يا مجبول شعراً
سَلِمَت لنا أيا درع الصراع

يقول حبيبتنا نوعان رشف
فأيهما تريد على الضجاع

جمالُ يا فريقُ من سباعِ
و يا سيلُ من الإبداعِ واعِ

شكرتك إذ أفضت على اقتدارِ
و أخرجت السلاحَ من القلاعِ

و بينت المكارمَ في سطورِ
فزدتَ فطانتِي و أطلتَ باعي

و ما دامت ركابك في رحابي
فلمستُ بآبه لؤم الضباعِ

و أنتَ و من مثيلك في شموخِ
و غيركما إلى تيه الضياعِ

الشنقيطي

أستاذنا مجدي

شطح بنا قليلا

الكلمة المفقودة هي الصراع و ليست الضجاع و صحة الشطر هي :

بوقتٍ واحدٍ وقتَ (الصراع)

لا يا شيخ .. خدني في دوكة
واضح أن الكلمة المفقودة هي البعاع

فيصبح البيت بعد " جماع " المعنيين

بوقتٍ واحدٍ وقتَ (البعاعِ)

يعني زي المثل : لا ينطح و لا يقول انبع

رأيت الرأي عندي ذا امتناع

لذا آثرت فيك به اتباعي

و قد غيرت ما قد قلت قبلاً

ليصبح غامضاً (وقت البتاع)

أيا قاموسُ أكتبُ لي (بعاعي)
فقد نحتَ الأميرُ بلا امتناعِ

فإن جمعتُ قلتُ لها بععتُ
و قلنا وافقوا بعد البعاعِ

و أولُّ قمةٍ ينبعُ فيها
ستأخذُ أمّتي كلَّ البتاعِ

لأن كلامنا يأتي ابتداعي
بقاموس يُعد من الوساعِ

نحوّر ما نشاء وُقيت ننوي
فيأتي الحرف في وهج اللماعِ

فيا قاموسنا دُم في سرورِ
(جُكيني) أو (مُديني) أو (قضاعي)

الشنقيطي

لأنك أنت قاموسٌ كبيرٌ
مليءٌ كالبحورِ من الوساعِ

فقلْ ما شئتَ نجعله قياساً
و ننحِتُ منه في كلِّ اقتِناعِ

فكم للشعرِ من نحتٍ قديمٍ
يؤمنُ ذا اللسانِ من الضياعِ

مجدى

بمثلك فى حمى الفصحى ادراعى
لقبس منك (شنقيطى) اطلاقى

و ما قد قلت يصبح نهج (مجدى)
كمثل الخوض فى الأمر المشاع

و أختم بالصلاة على حبيبي
شفيح الناس فى يوم الرواع

رائد

النورس المغازلنجي

لماذا كلكم دون اجتماعي
تحيكون الشباك بغير داعي

ومهما رمتما صيدا لظي
يكون الظي بالأشراك واعي

ألا سيروا كما شئتم بجهد
فحب الظي يجثو في متاعي

أنا (نوروس) لكن لو هجمتم
على ظيبي ..فلي بئس السباع

و أهلا نورسٌ في الاجتماعِ
و سميناهُ بعدك بالبعاعِ

و أما الصيدُ أنى لستُ فيه
فما للغيدِ فيّ سوى يراعي

و تكفيني الشجونُ على خيالي
و أطيافُ لهنَّ بلا صداعِ

و أهربُ من حقيقتها بعيداً
فقد آيسْتُ في زمنِ الخداعِ

لها قلبٌ يميلُ لغيرِ شخصِ
و تأخذهمُ جميعاً بالذراعِ

فكلُّ متيمٍ فيهنَّ غرٌّ
تخبُّ لديه صادقاً المساعي

تقولُ لهُ أحبك أنتَ حصراً
و صدقها المغفلُ باندفاعِ

الشنقيطي

الأخت منامور شكرا و لا تخافي مني أو مجدي .. كلام رجال

كلامٌ للرجالِ فلا تُراعي
و مزحٌ بينَ هاصِرَةِ السباعِ

و غابتُ لبوةٌ فإذا سباعٌ
تفاخُرُ بالفحولةِ في اندفاعِ

و لما ماستِ الحسناءُ صاروا
كأشبالٍ تحنُّ إلى الرضاعِ

ذكرتك في الرياض و كنتُ ساعِ
لبعضِ حوائجِ سوقِ المتاعِ

ذكرتك إذ رأيتُ رهيفَ خصرِ
يميسُ بمثقلِ " الدفعِ الرباعي "

و فاحِ العطرُ من عودِ زكي
أيا خليّ فماجِ بي إلتياعي

لو أنك قد رأيتَ كما رأيتُ
من الشفتينِ و الدعجِ الوساعِ

أو أنك قد شممتَ كما شممتُ
لألقيتَ الجميلَ على ذراعي

لأنك مُؤثّرٌ عن طيبِ نفسِ
بما ألهمتَ من طيبِ المساعي

ذكرتك كل حين يا صديقي
فحبك بالغ حد النخاع

لك الظي الذي حدثت عنه
إذا ما خضت في وصف الطباع

و هل هي ذات دل في الثني
و هل هي ذات فكر في النزاع

و هل تمشي بمشية مطمئن
أم الكفل المرجح للرواع

و هل قست الذي يبدو عياناً
بسنتي أو بمتر أو ذراع

و هل حدثتها فعلمت عنها
و هل داعبتها للاقتناع

أم اليوم الذي قد مر منها
كما اللحظات في الزمن المضاع
و كل دقيقة تمضي و نمضي
و نخفي حزننا طي الشراع

شكرتك لا تزال على الطباع
على عهدٍ كما ظلَّ انطباعي

و أما ما سألت فخذْ وصُوفاً
لذاتِ الميسِ وارفَةِ المتاعِ

فأما الطرفُ بحرٌ للأماني
من الحورِ الأنيقِ على اتساعِ

و هزّازانِ فوقَ هضيمِ كشحِ
و إداراً روابي في قناعِ

و فاحِ العطرُ من عودٍ و ندٍ
كأنَّ الأرزَجَ عمَّ على البقاعِ

و يحملها إلى العلياءِ ساقُ
فها بَعْدَ القطافِ من ارتفاعِ

و هبتْ نسمةً فأبينَ شيءُ
شبيهاً ما رأيتُ على اِطِّلاعي
و لولا قوَّةُ في القلبِ مُثلي
لكنتُ هويتُ من عجبِ لقاعِ

أنيسةٌ لا تميلُ إلى شقاقٍ
و لم تُعرفْ بكارثةِ النزاعِ

و لم أسطعْ قياسَ لما سألتَ
و حولي من يحثُّ على الطَّواعِ

و لم يحصلْ لنا منها اقترابٌ
و إن كثرتْ روائعها الدواعي

هي الأحلامُ بالأنغامِ شعراً
أعانيها فيكتبها يراعي

و زلتُ على العفافِ كما صديقي
فما للشرِّ في دمنا مساعٍ

فقل لي أنتَ كيفَ على غزالٍ
ميسرةً القطافِ بلا امتناعِ

و أخرى كالشريدةِ في الصحارى
فأيهما تريدُ على اقتراعِ

أحب شريفة تأبى وصلاً
لأن الحُسن صنو الامتناعِ

و أما البازلات هوىً ومعنىً
اصنفهن في زمرِ الجِيعِ

فما أحلى الهوى يضيئني فؤادي
بداعٍ - أو فديتك - دون داعي

للتعبي و أفرح حين تأتي
و أبكى حين تنذر بالوداعِ

(تُعنفس) من يدي لتزيد وقدأً
بقلبٍ دائم الزفراةِ ساعي

و جربتُ الشرائدَ و المطايا
بمختلفِ الخصائصِ و الطِّباعِ

و جربتُ البلادَ و ساكنيها
إذا طبعُ النفوسِ من الرضاعِ

و قد تلقى الشرودةَ بعدَ حينٍ
كأفضلِ ما يكونُ في الإصطناعِ

و قد تلقى المطيعةَ بعدَ حينٍ
تقودك في متاهاتِ الضياعِ

و أفضلهنَّ صادقةٌ ودودٌ
بإخلاصٍ يدومُ بلا انقطاعِ

و أسوأهنَّ في الوجهِ ابتسامٌ
و خلفك ما وصفتَ من الأفاعي

كلا الصنفينِ من ذكرٍ و أنثى
صنوفٌ في الطباعِ على اطلاعي

و فارقُ في النفوسِ طباعُ نفسٍ
كما سادَ السباعُ على الضباعِ

الشنقيطي

و أسوأها يكونُ لدى ملولٍ
فما ينفكُّ ينجحُ لانتقطاعِ

كمثلِ فراشةٍ طارتُ و حطتُ
و كم وردِ هنالكِ في البقاعِ

أما أبقيت من أملٍ (لمجدي)
لبعض الوقتٍ من قبل الوداعِ

أيرحل دون رشفٍ يا صديقي
بهذا العمر في الزمن المضاعِ

و سُكناها عيوني بل ضلوعي
فكيف الأمن يُفضي للرواعِ

و قد جربتُ كل ذوات طبعِ
و أكدتُ الهوى بالإطلاعِ

فما اتجه الفؤاد سوى إليها
و قد أنهيتُ في عجل صراعي

و بعد هنيهتين وجدتُ نفسي
أسيرُ اثنينٍ في حُمقِ طواعي

و عند مسار حكحكة النوايا
وجدتُ بأنني رهن الخداعِ

و أني قد شقيت بمن أراها
لكاعٍ من لكاعٍ في لكاعِ

الدندوون

القافية: النون – مرفوعة و مجرورة

عدد الأبيات ٥٠

(شاكر-مجدى-الدندوون-الشنقيطي)

دندونُ ماذا حل يا دندونُ ؟
قالوا يعاني همّة المسكينُ

Oncall

لا يرتاح في يومٍ
إلا ويبجره يرُنُّ رنينُ

الله يجزيهم بما فعلوا بنا
حرموا الرشاف قدومك الميمونُ

(دندونُ ماذا حل يادندونُ)
يا عطر نادي الرشف يا ليمونُ

يا (بخت بختك) لا تغب (أوحشتنا)
هيا تعال أنا (بلاك) حزينُ

أمّا إذا (طوّلت) يا خِل الوفا
نُشِرَ الغسيلُ و أحضر الصابونُ

فتعال يا (دندون) قبل تورطِ
و أنا بطرح العذر عنك ضميرُ

ما لي أرى الرشفَ مكبوتَ الألاحينِ
و صوتَ بعضٍ يجيشُ بالأحازينِ

قالوا هناك سؤالٌ بعدَ أسئلةٍ
عن طولِ غيبةِ ميمونِ الدنانينِ

فقلتُ علَّ تراه اليومَ منشغلاً
مثقولَ كتفٍ بأثقالِ النياشينِ

أو أنه تاهَ في أشراكِ غانيةٍ
ميساءَ ترفلُ في أحلى الفساتينِ

أو أنه تركَ الدنيا و زينتها
و طافَ يطعمُ خبزاً للمساكينِ

كلُّ احتمالٍ ٍ و لم ألقَ الجوابَ فهلُ
في الرشفِ ذي خبرٍ في الأمرِ يفتيني؟

أتيتُ أفتيكَ فالفتوى تواتيني
ما بين حينٍ و حينٍ في الأحيينِ

دندون لا بد بالحسناءِ منشغلاً
في العينِ والخذِ أو بالحاجبِ النوينِ

قد قال لي ذات يومٍ أن طالعه
يزيد في حظوةٍ تفضي لتطمينِ

لما يتوب عن الأشعارِ يكتبها
في الرشفِ في جمعِ أخواتِ نساوينِ

و الرأيِ عندي بأن الحكمِ يلزمنا
حتى نشرشحه قطعاً بسكينِ

بكل شعرٍ فظيعٍ لا يقاومه
حتى يعود لنا في التوِ و الحينِ

فإن أتى (فالسموحة) من مهندسنا
لأن عشقي و حبي للدنادينِ
يفوق طول لساني والهوى قدرُ

و في (سعيد) لنا عشق السلاطين

الدندون

وحشتوني وحشتوني وحشتوووووووووووووووووو
وحشتوا عيوني .. وفكرتوني باللي كان

إلى الأخت الكريمة جوهرة:

شكراً لأختٍ أتت في الرشف في حينٍ
واستغربت "ما لحبر الشعر يعصيني؟"

قولي لهم يا أختي عبّر نادينا
رداً لمجدي وشاكر و (المزايين)

قولي لهم معظم الأحيان تخذلنا
قد يعجز الحبر عن حرف العناوين

يأتي غريباً بمعنى فيه مختنق
لو عبّر الحرف لن تشفع قرابيني

ما أن تدارك فيه السطر جملته
حتى توارى مقالاً بين قوسين

الدندون

إلى أخي الكريم همام:

شكراً أخي يَاهُمَامَ الرشفِ زاجيني
(خذْ هَاكِ حبراً) على سجعِ يعاطيني

قل لي صديقي بظرفٍ خفّ مطلعته
هل شدد الميمُ أم بالفتحِ داعيني؟؟

الدندوون

إلى أخي العزيز شاكر:

شكراً لشاكر مهما قلتُ لم أفهِ
حقاً ، وأخجلُ إن بالغتَ (يا عيني)

ولست أهذي بدعوى الرد عابرةً
بل إنها ما خفى في القلب يرديني

قل لي بربك صوتُ نداء ييجرنا
هذا؟؟ وإما رقيق الشعر يضمنيني

قلتُ ارحموني ، فقالوا ما دهى رجلاً
في الشغلِ قد طاب (بالأوف تايم) ألفين

قلتُ استعاض بألفٍ منه وارتشفت
ألفُ بقيةً ما يبقيه من دُني

قالوا أشاكر يقضي دينكم بطراً
أم هل تراه (يكوك) عقلكم (جيني)*

* جيني: كلمة جيّ باللغة الإنجليزية

وطبعاً وراها كم سبة من اللي بالي بالك

الدندون

إلى أخي الكريم الأستاذ محمد :

شكراً أخي يا لهيب الرشف في حبيبِ
أضفت حرفك طيفاً رثعاً سيني

قد هُنْدَسَ الحرف بين شعاعها ومَضاً
سؤلاً تحدر في مثل البراكينِ

أهبت مجدي فطار بفكره دُرْباً
ما بين عينٍ وأنفٍ أفطسٍ صيني

قلتَ انشغالاً ، فكنت الصائبَ ارتسمت
وضَحَ النهار فِرَاسَةً عالمِ كيني

ثم احتملت شراك الغيدِ تخذلني
فيما ذهبت على النيرانِ تصليني

ثم اعتدلت بقولٍ طيبٍ زهدٍ
أظميتني ثم بالزرقاء تسقيني

أعطاك ربي من الخيرات أحسنها
يا طيبَ الذكر يا عذب التلاحينِ

الدندون

ليت المكانَ بهِ خلِّي وصاحبي
كنتُ استويتُ على نار فتشويني

لكنها نارٌ غيرَ النارِ تحرقني
أرجو إلهي بأن يطفئ براكيني